

بِأَشْهَادِكُمْ وَلِيَّكُمْ وَأَبْنِ وَلِيِّكُمْ وَصَفِيَّكُمْ الشَّامِ

بِأَنَّكَ اللهُ وَأَبْنُ تَارِيهِ

# الخط الحرام

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم / ١٦٤١

المحرم الحرام - صفر الخير - العدد ٣٥ - ٣٦



# أير الطيب دم المفتون كبرياء

السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين



(00964) 07804357424 - (00964) 07602281147 - (00964) 7803149516  
www.dar-alquran.org - info@dar-alquran.org - alhafeedh@dar-alquran.org

# الخطبة

مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة  
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم / ١٦٤١

الإمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

دار القرآن الكريم - مركز الإعلام القرآني

الإشراف العام  
الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير  
حيدر الحاج

مدير التحرير  
كرار الشمري

سكرتير التحرير  
صفاء السيلوي

التصوير  
حسن كريم  
أحمد كريم  
يوسف عبد المحسن

التصميم والإخراج الفني  
علي رعد الحكيم





## الإفتاحية

الإمام الحسين "عليه السلام"  
راند الإصلاح

لا شك أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام أحدثت صدمة العودة إلى المسار بعد أن نجح المرجفون في زحزحة المفاهيم الدينية العليا إلى بدع تخدم مشروع السلطة، بسبب السلوكيات المنحرفة التي حاول تطبيعها بعض القانمين على شؤون المسلمين، والتأريخ الإسلامي زاجر بسرد الوقائع والأحداث التي شهدها عصر صدر الإسلام لا سيما بعد أن انتقل النبي عليه وعلى آله الصلاة والسلام إلى جوار ربه، فبدأت الفتن والصراعات والتحليل على الشريعة للوصول إلى غايات دنيوية بدا معها الإسلام ينحو منحى لا يليق بالرسالة الربانية التي ختم بها الله رسالاته..

فحاول الإمام علي عليه السلام العودة بالمسلمين إلى جادة الصواب فأدخله بثلاثة حروب داخلية حتى قتلوه، ثم أكمل الطريق الحسن المجتبي عليه السلام فخاتوه ثم سمّوه. حتى وصل الأمر إلى راند الإصلاح وامتداد الرسالة المحمدية الذي كتب عليه أن يقتدي دين جده بدمه الذي خلد آخر الرسائل السماوية.

على مر التاريخ الإنساني وكما يثبت المفكرون الانثربولوجيون أن ما يثبت الأديان والثقافات هو الدم الذي يراق أحياناً بعنف مدّس كقتل الأنبياء والأوصياء وعقر الناقة!، أو بعنف مقدس كما يحصل بالجهاد في سبيل الحق وذبح إبراهيم لابنه اسماعيل والافتداء بالكبش العظيم. في ثورة الإمام الحسين عليه السلام انشطر المسلمون إلى ثنائية التناقض على التمثيل الحق لجوهر الإسلام، وهذا سبب أول لديمومة الإسلام بفضل تضحية الحسين بن علي عليهما السلام، ليكون مصداق لقول النبي عليه وعلى آله الصلاة والسلام (حسين مني وأنا من حسين). وهي الإشارة التي ترجمت فيما بعد إلى أن "الإسلام محمدي الوجود حسيني البقاء"

## إقرأ في هذا العدد

4

ممثل السيستاني :  
البكاء وسيلة قرآنية وإنسانية  
وولائية جسدها الأنبياء..



8

القرآن الكريم  
ونظرية الانفجار العظيم



26

المشروع التبليغي للحوزة العلمية  
أكثر من 500 محطة قرآنية تختتم  
فعايلاتها على طريق الزائرين



40

للعام الثامن  
موكب دار القرآن الكريم بالعتبة  
الحسينية يقدم خدماته لزائري الأربعين



45

دار القرآن الكريم  
يرعى الاجتماع التحضيري لمسابقة  
النخبة الوطنية





ممثل السيستاني

**البكاء وسيلة قرآنية وإنسانية وولائية جسدها الأنبياء..**

**ولهذا السبب نبكي على الحسين**

ولاء الصفار

أشار ممثل المرجعية الدينية العليا أن هناك الكثير من الروايات التي اهتمت وحثت على البكاء على الإمام الحسين عليه السلام ووعدت على ذلك بالأجر العظيم والمنزلة الجليلة والعطايا في الدنيا والآخرة، جاء ذلك في الخطبة الأولى لصلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف الجمعة (٢٠١٨/٩/٢٨).

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي ان هنالك سرًا وتأكيذاً وحثاً شديداً من الأئمة (عليهم السلام) على البكاء؟!.

وتساءل الكربلائي هل يريدون منا أئمة أهل البيت عليهم السلام البكاء العاطفي البحت أم أن هناك سرّاً عظيماً أراده الأئمة من وراء هذا البكاء؟ وهل ان المراد منه ان تبقى مبادئ وقيم النهضة الحسينية فاعلة ومؤثرة لنجسدها في حياتنا الى يوم القيامة.

واستعرض الكربلائي ما ورد عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) في البكاء على الامام الحسين عليه السلام في قوله: (أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين -عليه السلام- حتى تسيل على خده بؤاه الله بها في الجنة غرقاً يسكنها أحقاباً، وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خديه فيما مستنا من أذى من عدونا في الدنيا بؤاه الله منزل صدق) ثم في حديث آخر عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: (من دمعت عينه فينا دمعاً لدم سفك لنا أو حق لنا نقصناه أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا، بؤاه الله تعالى بها في الجنة حقياً)، ثم أيضاً يقول الإمام الصادق (عليه السلام) لأحد أصحابه حينما بين هذا الصحابي أنه يستذكر مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام) ويستعبر، حتى يصل به الحال أنه يمتنع عن الطعام لعظم مصابه، فقال له: (رحم الله دمعتك، أما إنك من الذين يُعدون من أهل الجزع لنا، والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنا...)

واستدرك ان ثواب البكاء على الامام الحسين عليه السلام ليس فقط في الجنة، وإنما هنالك معطيات لهذا البكاء في الدنيا وعند الموت وما بعد الموت، (...أما إنك لجزعك هذا على مصائبنا- ستري عند موتك حضور آبائي لك...)، وكذلك ما ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) بخطابه لأحد صحابته (...ووصيتهم ملك الموت بك، وما يلقونك به من البشارة أفضل، ولملك الموت أرق عليك وأشد رحمة لك...).

واكد ان اصل البكاء موجود في القرآن الكريم وهو وسيلة سماوية وإنسانية اتخذها الأنبياء للحفاظ على نهجهم، مبينا انه من خلال التأمل في بعض قصص الأنبياء التي سردتها

القرآن الكريم كقصّة يعقوب عليه السلام نجد أن البكاء وسيلة قرآنية وإنسانية وولائية جسدها الأنبياء (عليهم السلام).

واوضح ان بكاء يعقوب على ولده يوسف حتى ابيضت عيناه من الحزن لم يكن بكاء أباً حنوناً وعطوفاً على فقدان ولده، وانه ليس المعنى الذي اراد ان يوصله القرآن الكريم لأنه لا يتناسب مع عظم الدور الذي أريد للأنبياء (عليهم السلام)، بل ان يعقوب عليه السلام اراد أن يبين من خلال حزنه الشديد تفاعله العاطفي والعقائدي والروحي مع مصيبة فقد ولده. واستدرك ممثل المرجعية العليا ان يعقوب عليه السلام اراد ان يبين بان تغيب ولده يوسف جاء بسبب الحسد من قبل إخوته، وان ذلك التغيب يمثل خسارة للأمة وللمؤمنين وللدن في ذلك الوقت، فأراد أن تبقى هذه المصيبة وتفاعل الأمة المؤمنة في ذلك الوقت مع هذه المصيبة.

واردف ان بكاء السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الشديد على فقد أبيها، وكذلك بكاء الإمام السجاد عليه السلام طوال عمره الى آخر أيام حياته على مصيبة أبيه كان الهدف منه بان تدرك الأمة بان هناك مصيبة أصابت الأمة الإسلامية حينما قُتل الإمام الحسين بهذه القتلة مع أولاده وذريته وهو حجة الله في الأرض، خصوصاً انه نهض ضد الانحراف والظلم والفساد وأراد أن يصلح هذه الأمة.

وبين الشيخ الكربلائي ان هنالك حكم متوخاة من وراء البكاء منها ان مسألة البكاء الشديد والدائم مرتبطاً بالطبيعة الإنسانية كنوع من التعظيم والتكريم للشخصية التي يُبكي عليها والإشادة بدورها والثناء على جهدها وجهادها، فضلاً عن ان البكاء أحد الأسباب المهمة في حفظ مبادئ النهضة الحسينية، موضحاً اننا حينما نبكي على الإمام الحسين عليه السلام نعبّر عن تعاطفنا القلبي والروحي والولائي مع المبادئ التي ضحى بنفسه من أجلها، وفي نفس الوقت نعبّر عن استنكارنا للجريمة التي ارتكبتها الظالمون والمستبدون. ويرى الشيخ الكربلائي أن البكاء يمثل وسيلة سلمية وهادئة للتعبير عن التعاطف، حينما يستعمل الطغاة وسائل التنكيل والبطش والترهيب لاتباع هذه العقيدة الحقّة.

واشار في ختام خطبته ان البكاء على الإمام الحسين عليه السلام يوّلد الحكمة الأوهي التربوية الروحية وتزكية النفوس.



# يوم عاشوراء سورة

نزار حيدر

كلُّ ما في عاشوراء إنساني؛ منطلقاتها، أسبابها، أهدافها، أدواتها، قيمها وتضحياتها. ولذلك فهي للنَّاس كافة، فاذا قرأنا إنتفاضات وثورات الأمم والشُّعوب على مرِّ التَّاريخ وإذا تصفَّحنا أسفار تضحيات العُظماء على مرِّ التَّاريخ فسوف نجدُ أنَّها استلهمت من عاشوراء شيئاً أو أشياء! أمَّا إذا رأينا شعباً من الشُّعوب يدَّعي إنتماءه لعاشوراء وهو يعيشُ الذُّلَّ والصَّغار! جاهلاً ومُضللاً! يلهثُ كالكلاب السَّائبة خلف سيارَةِ المسؤول [الفايد والفاشل] صارخاً [بالرُّوح بالدم] و [علي وياك علي] فتأكَّدوا بأنَّه لم يتعلَّم من عاشوراء شيئاً حتى لو سارَ الذَّهرُ كلُّه إلى كربلاء وبكى على الحُسين السَّبَّط (عليه السلام) بدل الدُّموع دمًا وأسأل الدَّم من رأسه وصدره وظهره حُزناً على الإمام الشَّهيد! إنَّ مدى قُرب المرء وبعده من عاشوراء ليس بالدين والمذهب والمكان والممارسات والشُّعائر أبداً، وإنَّما بالقيم والمبادئ التي يتعلَّمها من عاشوراء ويجسِّدها في حياته اليوميَّة، في النِّيَّة والمحلَّة ومكان العمل والدراسة ومع أصدقائه ومع الآخر الذي يختلف معه في شيءٍ ما!.

إنَّ عاشوراء مدرسة إنسانيَّة في كلِّ شيءٍ أمَّا؛

١/ الذين يتعاملون معها بالدين والمذهب. ٢/ والذين يتعاملون معها بطائفيَّة وعنصريَّة.

٣/ والذين يتعاملون معها كتاريخ مرٍّ وماضٍ مضى.

٤/ والذين يتعاملون معها كظواهر دون مُحتوى وكعبيرة دون عبرة وكشعائر دون جوهر.



هذأ يعنى أن إندءام العءل فى المءءمع يُءءم الثورة والخروج والنهوض للإصلاء والتغببر بغض النظر عن هوية وءلفية وانءماء الحاكم؁ فإن [الحكم ىءوم مع الكفر ولا ىءوم مع الظلم] أو قولهم [إن الله ىقلم الدولة العاءلة وإن كانت كافرة؁ ولا ىقلم الظالمة وإن كانت مسلمة] والى فسرأها أءء العلماء الفقهاء بقوله [إن كفر الحاكم لنفسه وعءله للرعية وهو المءلوب؁ وأن إيمان الحاكم لنفسه وظلمه لرعيته وهو غير مءلوب].

لماءا؟! لأن سر الخلق الذى أءءه الله تعالى هو العءل؁ والذى يعنى فى جوهره الاءءزام بالءءوء وءءم ءءاوزها؁ وهذا ىنءبى على كل شىء ولىس فى المءءمع فءسب كما فى قوله تعالى {لا الشمس ىنبعى لها أن ءءرك القمر ولا اللئل سابع النهار وكل فى فلك ىسبءون}. وما ىءبر الإءباء هنا قوله تعالى {وئك ءءوء الله ومن ىءءء ءءوء الله فءء ظلم نفسه}.

أى أن عاقبة الظلم إراءءاءة على المرء نفسه؁ إذا ءءاوز على ءءوء الأءربن وعلى المءءمع نفسه إذا ءءاوز ءءوء. وبنظرة سربعة لواقع الءال الذى نعشه الئوم فى بلءائنا فسنلمس هذه الءقبة واضءة للعان لا ءءاء إلى كءبر عناء لاسءكشافها.

فعءما ىءءاوز الأوءاء ءءوءهم فى العائلة؁ أو ىءءاوز أءء الرءوبن ءءوء الأءر؁ وعءما ىءبوء أءء موقعا فى الدولة هو لىس أهلا له ولا ىسءءه بأى شكل من الأشكال مءءاوزاً على ءق الأءر الذى ىسءء الموقع! وعءما ىءءاوز الئلمبء ءءوءه أو يعءءى الأستاذ على ءقوق الئلامبء فلا ىبءل الجهد العلمى اللازم لءعلبمهم! وعءما ىءءاوز الأءرباء ءءوء الفقراء فلا ىءءوا {فى أموالهم ءق لئسائل والمءءوم}! وهكذا! عءما ىكون كل ذلك عءءا ءء المءءمع والدولة فى هرج ومرج ىنءشر فىها الفساد والفشل والعءوان على الءقوق.

وهذا هو الئوم واقع الءال المءولم الذى نعشه! أفلا ىءءاء إلى ثورة للءببر والإصلاء ءسءمء مفاهبمها من عاشوراء؟!.

هؤلاء كلهم ىؤمنون ببعض عاشوراء وىكفرون ببعض ولذلك لا ءءرك فىهم الءكرى أءرأ لا فى ءبائهم الءاصة ولا فى ءبائهم العامة!.

أراءء أءءاً ىقءنى سبارة فىءرك مءركها فى الببء وبرىء أن ىسءفبء ممأ ءبفى منها لىقءع مسافاة مءلا؟! أكبء إنه مءبول!. إن مءل من برىء نصف عاشوراء وىءرك الءصف الءانى أو ىصءءب شبنا من عاشوراء وىءرك أشباء ءلف ظهره كمن ىءرك مءرك السبارة فى المنزل وىأءء بقبة أءراءها! إنه الجهل والءنون بعبئه!.

أو كالئلمبء الذى ىءاول أن ىءرس ما ىعبءه من المنهج الءعلبمى وىءرك ما لا ىعبءه! ءم ىنءظر فى نهاية السنة الءراسبة أن ىءءار المءءلة! هل ىسءقلم ذلك؟! أءءاً فالمنهج كامل ومءكامل؁ فإمأ أن ىءرسه وىسءوعبه الئلمبء كله أو ىءرك الءصف لىهوى به الءسبب المءرسى إلى واء سءق!. فأبهما نءءار؟! عاشوراء.

إن ءنائبة [العءل والظلم] هى جوهر الأسباب والءوافع الءى أنءءء عاشوراء.

ىقول الإمام الشهبءء ءسبن السبب (علبه السلام) ىصف العلاءة بببن الحاكم والأمة {بعبء عءل أفشؤه فىكم}. هذا يعنى أن شرعبة السلءة؁ أبة سلءة؁ ءنعب من العءل ولىس من أى شىء أءر؁ وىءطى من ىظن أن [الءبن] أو [المءءب] أو [القومبة] أو [الإءءماء الأسربى أو العشاءربى] أو [الزربى] هو مصدر الشرعبة للسلءة كما ىءهب إلى ذلك ببن ءءون فى نظربته الموسومة بـ [العصبة] أو [العصببة] والى ببءل فىها فصارى [جهدبه المءرفب] المسزوق أصلا من [رسائل إءوان الصفا] لءبربر سلءة الأموببن الءى أقامها الطاغببة مءاوببة بن أبب سفبان على قاعة الءنانب [الءبن والإرهاب]. للأسف الشءبء فإن بعض الءبن ىءعون إءءماءهم إلى عاشوراء ىذهبون وىءببون الئوم ذاء النظربة فىءصوءون أن مءرء إءءماء الحاكم إلى [الءشبع] مءلا أو إلى الإسلام بشكل عام ىكفى لءكون سلءته شرعبة ءءى إذا أفسء أو فشل. لذلك ءءراءع شرعبة السلءة فى بلءائنا بشكل كببر لأن المعبار لقباسها لىس العءل وإنما أشباء أءرى لا علااة لها بالشرعبة لا من قربب ولا من بعبء.



# القرآن الكريم

## ونظرية الانفجار العظيم

في العام ١٩١٥ كان أنيشتاين يطرح نظريته النسبية ويتحدث عن الأبعاد الأربعة للكون، وبعد ذلك بعامين كان يصل في حلّ معادلاته في الفيزياء الكونية إلى نتائج مزعجة بالنسبة له حيث كان يصل إلى نتيجة في نهاية حل المعادلة تؤكد أنّ الكون في توسع دائم.

في حين كان العلماء في ذلك الوقت يرون أنّ الكون ساكنٌ، ولا يتصورون وجود مجرات أبعد من مجرتنا درب اللبانة. لذلك كانت النتائج التي يصل إليها أنيشتاين في حل معادلاته تزعجه لأنّها تصطدم مع ما تعارف لدى العلماء في ثبوت الكون وسكونه وعدم توسعه، فكان هذا يشكل له قلقاً كبيراً أدى به إلى الشك في نتائج معادلاته.

وفي عام ١٩٢٢ أكد الفيزيائي الكسندر فريدمان صحة النتائج التي توصل إليها أنيشتاين لكنّها لم تلق اهتماماً.

وفي عام ١٩٢٩ أعلن الفلكي الأمريكي Edwin Hubble بعد سنين طويلة مضنية من مراقباته الفلكية بمركز جبل ويلسون بالقرب من لوس أنجلوس الذي طول قطر عدسته متران ونصف، أعلن عن وجود ملايين المجرات أبعد من مجرتنا درب اللبانة، وأنّ تلك المجرات تبتعد عنّا بسرعات تفوق الخيال وأنّ هذه السرعة تتناسب طردياً مع المسافة بين تلك المجرات وبين الأرض، فكّلما كانت المسافة أطول كانت سرعة الابتعاد عنّا أكبر.

ويشبه العلماء كوننا المتسع بالون متمدّد على سطحه بقع مطاطة فكّلما ازداد حجم البالون تباعدت البقع عن بعضها، والبقع في المثال بمثابة المجرات.

وفي عام ١٩٣١ عاد أنيشتاين إلى نظريته في اتساع الكون بعد أن سكت عنها أربع عشرة سنة.

«إنّ معرفتنا عن توسع الكون تعتمد كلياً على مقدرة الفلكيين على قياس حركة جسم مضيء في الاتجاه الذي نراه فيه... وتستخدم تقنية هذا القياس خاصة معروفة تماماً تُسمّى مفعول دوبلر، وهي خاصة مشتركة بين سائر الحركات الموجبة.

فعندما نلاحظ موجة صوتية صادرة عن منبع ساكن فإنّ الفترة الزمنية التي تفصل بين استقبال عر في موجة متتابعين، هي الفترة نفسها التي تفصل بين اصدارهما من المنبع» فإذا كان المنبع مبتعداً عنّا فإنّ الفترة الفاصلة بين الاستلامين ستكون أطول من الفترة الفاصلة بين اصدارهما، لأنّ كل ارسال لاحق يقطع مسافة أطول قليلاً من السابق، «مثل ذلك كمسافر في تجارة يرسل رسائله إلى مكتبه في أثناء سفره وعلى فترات منتظمة مدة كل منها أسبوع، فعندما يبتعد، لا بدّ أن تجتاز كل رسالة مسافة أطول من سابقتها، والمدة التي تفصل بين استقباليين ستكون أطول من أسبوع، أمّا في طريق العودة، فإن كل رسالة ستجتاز مسافة أقصر من سابقتها، وستصل إلى مكتبه أكثر من رسالة في الأسبوع... ويمكن ملاحظة مفعول دوبلر بسهولة في حالة الأمواج الصوتية فإذا وقفنا على حافة طريق سفر ذات اتجاه واحد، فنلاحظ أنّ ضجيج محرك السيارة يبدو أكثر حدة عندما تقترب السيارة مما هو عندما تبتعد».

وأول من أشار إلى هذه الظاهرة عام ١٨٤٢ هو جوهان كريستيان دوبلر حيث فسّر اختلاف اللون بين النجوم. فضوء النجوم التي تبتعد عن الأرض سينزاح نحو الأطوال الموجية الأكبر، وستبدو هذه النجوم أكثر احمراراً من المعدل.



ونتيجة لاستخدام مفعول دوبلر تمكن العلماء من معرفة السرعات النجمية، وتمكنوا من تحديد سرعة المجرات في تباعدها عن بعضها.

وقال العلماء على ضوء ذلك إن مجرة درب اللبانة هي قرص مفلطح مكون من نجوم ويبلغ قطره (٨٠٠٠٠) سنة

ضوئية وسماكته (٦٠٠٠) سنة ضوئية ومحاط بهالة كروية بحوالي مائة مليار مرة بقدر كتلة الشمس، ومجموعتنا الشمسية تقع على بعد حوالي (٣٠٠٠٠) سنة ضوئية من مركز قرص المجرة والى الشمال من مستوى استوائه.

وهذا القرص يدور بسرعة تبلغ ٢٥٠ كيلو متراً في الثانية، وقدروا أن سديم المرأة المسلسلة يقترب من الأرض بسرعة

٣٠٠ كم في الثانية في حين أن كومة مجرات العذراء التي هي أبعد من سديم المرأة المسلسلة، تبتعد عن الأرض بسرعة تقرب من ١٠٠٠ كم في الثانية.

وهكذا يصح القول: إن الكون ماض في عملية تشبه عملية الانفجار، أي في حركة تبتعد خلالها كل مجرة عن الأخرى.

علماً أن هناك مجرات تبلغ سرعتها (٢٠٠٠٠) كم في الثانية، كما يمكن استنتاج أن السرعات التي تزيد ١٧٠ كم/

ثانية تعني أن المجرة تبتعد عنا ١٢٠ مليون سنة ضوئية.

وهذا يعني أن محتويات السماء الدنيا في حالة اتساع دائم وان اجسامها تبتعد عن بعضها بسرعات هائلة تفوق الخيال وهذا ما يتحدث عنه القرآن الكريم:

{وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ}

وفي موضع آخر يقول تعالى:

{أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا...}

وقال تعالى:

{يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ...}

والسر هنا في كلمة نعيده، فالإعادة عكس الابتداء وهذا يعني أن الكون كان منطوياً ثم فرش ثم يطوى ليعاد كما كان، وهذا يعني أن أجزاء الكون سوف تجمع وتتكاثر وتندمج بينها المسافات الهائلة التي لا زالت تنتشر فيها، والباري سبحانه، وتعالى يطلب منا أن نتدبر بناء السماء وكيفية بنائها وانتشار هذه الزينة هنا، هذه الأجسام المنتشرة كاللآلي في هذا الفضاء المترامي الأطراف، فيقول سبحانه وتعالى:

{أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا...}





# معالم الإصلاح في ثورة الإمام الحسين

((العمل بالقرآن والسنة))

حمد جاسم محمد



مقالات

إن أهم شروط الحاكم المسلم هي العمل بالقرآن وسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وعدم تبديلها، لذا كانت أعمال الامويين ضد الدين الاسلامي هي الاخطر على الاطلاق، فقد كان الحكم الاموي بعيدا عن روح الاسلام، وعدم تفقهه بالدين، وجهله بإدارة الحكم، وتحكم المزاج، والمصلحة الشخصية، والقبلية في قراراته، ثم قام بانشاء طبقة من وعاظ السلاطين وصناع الأحاديث والمحرفين لسنة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لتقدم ليزيد ما يحتاج من الأحاديث النبوية التي تساعد على خداع الناس، وإبعادهم عن الطريق المستقيم، كما حاول ان يبعد اهل بيت النبوة عليهم السلام عن الحياة العامة من خلال منعهم من اللقاء بالناس، وتوجيههم نحو العمل الصالح، فقاموا بعمليات قتل وتشريد وملاحقة لاتباع اهل البيت عليهم السلام، اضافة الى تشويه صورة اهل البيت على المنابر من خلال علماء السلطة، من خلال نشر بعض الاحاديث المزورة، كذلك عمل الامويون على ايهام الناس بأن هدف حركة اهل البيت الاصلاحية هو الحكم والمنصب، لذا جاءت النهضة الحسينية من اجل تصحيح ما لحق بالاسلام والسيرة النبوية من تشويه وتحريف على يد الحكم الاموي، فقد انطلق الامام من منطلق الحرص على بيضة الاسلام وتوجيه المسلمين نحو طريق الصواب والطريق الحقيقي للإسلام، فقد نبه الامام عليه السلام الى خطورة حكم يزيد وأعوانه على المسلمين لأنه (الشارب للخمر، المستحل لحرمات المسلمين، المغتصب للحكم، القاتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق)، فتورة الحسين (عليه السلام) أزال تلك الغشاوة التي اصطنعها معاوية ومن جاء بعده يزيد وأمثاله، واستطاعت أن تكشف هذا الحكم على حقيقته وما به من جاهلية بغيضة نقلها معه ككيان أسري وتنظيم اجتماعي لم يغادره حتى عندما

أعلن الأمويون الأوائل دخولهم الإسلام عنوة، فابتعد معاوية ودولته عن الإسلام والمفاهيم والقيم الإسلامية، والتعامل الاجتماعي الذي ساد المجتمعات الإسلامية خلال فترة حكم الرسول(ص) على الأقل، ومن الشواهد التي تناقلتها لنا كتابات المؤرخين أن معاوية ومن حكم بعده أبعدوا المسلمين من غير العرب في المشاركة بحكم الدولة الإسلامية، وفي زمن الإسلام، فضلاً عن أنه سن الوراثة أسلوباً للحكم في دولته التي أقامها في الشام على أنقاض الفتن التي قادها مع بني أمية ضد الإسلام منذ مقتل عثمان بن عفان، واستغلاله هذه الواقعة أبشع استغلال، فضلاً عن قدرة بني أمية على تشويه معالم الدين من خلال ادعائهم لصلة القرابة مع آل الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) ومحاولة تثبيت حكمهم على أساس تلك الادعاءات، فكانت ثورة الحسين(عليه السلام) هي المحك الذي اسقط كل تلك الادعاءات. لقد جسد الإمام الحسين (عليه السلام) مبدأ عدم جواز الخضوع للسلطان الجائر بفعله قبل قوله، فإن ثورته بوجه يزيد واختياره الشهادة على البيعة هو خير برهان على رفض الإسلام شرعية السلطان الجائر وضرورة الخروج عليه، كما إنّه (عليه السلام) ركّز على هذا الأمر في كل مراحل ثورته، إن الوقوف بوجه السلطان الجائر ومعارضته بالفعل والقول هو خطّ رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ومنهجه، وعليه فكل ما ينسب إليه (عليه السلام) وأنّه نهى عن الخروج على السلطان الجائر، ولزوم إطاعته أو نحو ذلك، هو إمّا كلام مكذوب على رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، أو أنّه ناظر إلى صورة ما إذا كان النهوض غير مُجدي، أو كانت الأولوية لِرصّ الصفوف الداخلية في مواجهة أخطار الخارج التي تحدّق بالإسلام والمسلمين، وذلك على قاعدة أمير المؤمنين (عليه السلام)، "لأسلمن ما سلّمّت أمور المسلمين".



# الإعجاز البلاغي في الاستخدام القرآني

## د "واو الثمانية"

لماذا في سورة الزمر جاء قول الله تعالى في حق الكفار بصيغة: "حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا" في بيان حال الكفار (حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا) بدون واو، وفي حق المؤمنين في دخول النار.. جاءت بواو، كما في قوله تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا)؟! انظر جمال اللغة العربية

كم في كتاب الله من لمحات بلاغية أبهرت الباحثين والمشتغلين بالفصحى وآدابها.. ومن هذا ما أطلق عليه "واو الثمانية" وهذه وقفة بيانية جميلة مع واو الثمانية، التي تجسد دقة متناهية لنعلم أن القرآن لو كان من صنع البشر لما كان بهذه الدقة التي يتحدى بها كل مشكك:

(وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) سميت واو الثمانية بهذا الاسم لأنها تأتي بعد ذكر سبعة أشياء مذكورة على نسق واحد من غير عطف ثم يوتى بالثامن مقرونًا بالواو .. تقول: محمد عالم ، فاهم ، راسخ ، تقي ، نقي ، زكي ، ورع ، وزاهد.. وهو أسلوب عربي بليغ..

ومن أمثلته في القرآن الكريم قوله تعالى: "التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.." فقد ذكر سبعة أوصاف ، ثم ذكر الثامن بالواو..

ومنه قوله تعالى : "عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يَبْدُلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا".

وملاحظة أخرى: اقتران الواو بلفظ (ثَمَانِيَّة) دون غيرها، مثل قوله تعالى: "سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ" ..

فلم يعطف بالواو في "رَابِعُهُمْ" ولا في "سَادِسُهُمْ" بل عطف بها في "ثَامِنُهُمْ" ومن ذلك قوله تعالى: "سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ" .. وأعجب من ذلك ما جاء في قوله تعالى:

د. فاضل السامرائي



## قال تعالى

### (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا [مريم: ٢٧]. ولكن المسيح لم ينسب لأي قوم في القرآن. ولكن لماذا سيدنا عيسى ليس له قوم مثل بقية المرسلين؟؟ نسبة الإنسان تكون دائماً لأبيه، فالأب ينتمي لقبيلة أو قوم أو بلد. وكذلك فإن الابن ينتمي لنفس القبيلة أو القوم أو البلد. فسيدنا نوح ينتمي لأب من قومه ولذلك نُسب إليهم، وسيدنا إبراهيم ينتمي لأبيه أزر من قومه فنُسب إلى قومه وهكذا. وهنا نتساءل: لمن ينتمي سيدنا المسيح؟ طبعاً لا ينتمي لأي قوم لأنه وُلد بمعجزة وجاء إلى الدنيا من غير أب. ولذلك من الخطأ أن يقول المسيح لبني إسرائيل: يا قوم. وكان لابد أن يناديهم بقوله: يا بني إسرائيل. وهذا ما فعله القرآن. ولا توجد ولا آية واحدة تشدّد عن هذه القاعدة.

لو تحدثنا بالمنطق نفسه وطرحنا السؤال التالي:

ماذا عن آدم عليه السلام ونحن نعلم أنه جاء من غير أب ولا أم بل خلقه الله من تراب، هل ذكر القرآن قوم آدم؟ بالتأكيد لا يوجد أي ذكر لقوم آدم، فلو بحثنا في القرآن كله لا نجد أي آية تتحدث عن قوم آدم، بل الآيات تتحدث عن بني آدم وهذا من دقة القرآن الكريم وإحكامه. إذا جميع البشر لهم قوم باستثناء نبيين كريمين: آدم وعيسى عليهما السلام.

وسؤال جديد: هل أغفل القرآن هذه الحقيقة: حقيقة عيسى وادم؟ أكيد لم يغفل، فقد ذكر القرآن هذه الحقيقة في آية كريمة يقول تعالى فيها: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [آل عمران: ٥٩]، هذه هي الآية الوحيدة في القرآن التي يجتمع فيها اسمي آدم وعيسى معاً. فانظروا إلى دقة هذا الكتاب العظيم سبحانه الله وهذه من معجزات القرآن الكريم ولذا يجب التدبر والتفكير في آياته.

يا لها من دقة لغوية متميزة تتجلى في كتاب الله تعالى، في قصص الأنبياء نجد أن كثيراً من الأنبياء خاطبوا قومهم بكلمة يا قوم. نوح يقول: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ) [الأعراف: ٥٩]. وهود عليه السلام يقول لقومه: (وَإِلَى عادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ) [هود: ٥٠]. وكذلك صالح عليه السلام يقول لقومه: (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ) [هود: ٦١]. ولوط كذلك: (وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ) [الأعراف: ٨٠].

وهكذا حال الأنبياء. وموسى عليه السلام ينادي قومه في كثير من الآيات بقوله: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ) [البقرة: ٥٤]. يقصد بني إسرائيل وكما نعلم أن موسى أرسل لبني إسرائيل. ولكن ماذا عن عيسى وقد أرسل إلى بني إسرائيل أيضاً؟ الحال يختلف مع سيدنا عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فلا توجد أي آية في القرآن تجمع كلمة (عيسى) أو (المسيح) مع كلمة (قوم). فكل من يخاطبهم بقوله: يا بني إسرائيل دائماً من دون أي ذكر للقوم. يقول المسيح: (وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ) [المائدة: ٧٢].

ويقول أيضاً: (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ) [الصف: ٦]. وهكذا في كل القرآن لا نجد ذكراً لقوم عيسى! والآية الوحيدة التي ذكر فيها سيدنا عيسى مع كلمة (قوم) هي: (وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ) [الزخرف: ٥٧]. وكلمة (قَوْمُكَ) هنا لا تدل على قوم عيسى، بل قوم محمد صلى الله عليه واله وسلم لأن الخطاب في هذه الآية للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم! أي أن عيسى ليس له قوم! ما هو السر؟

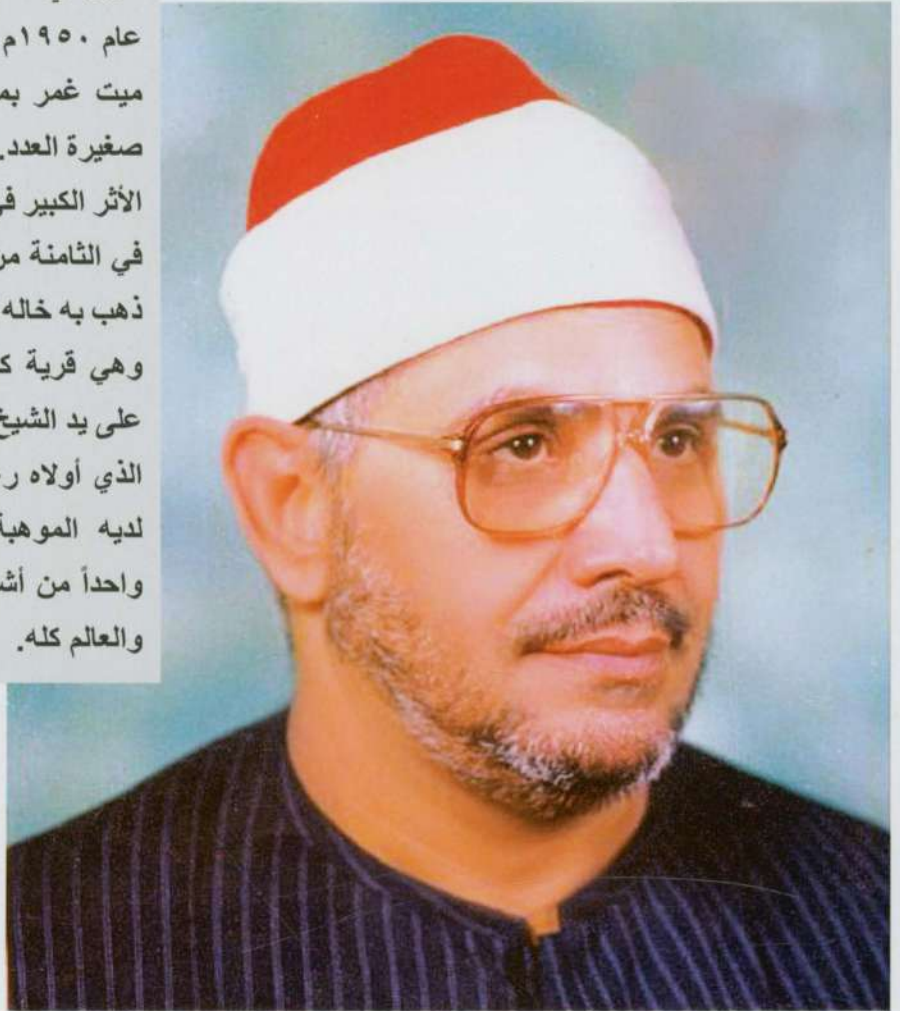
حتى عندما تحدث القرآن عن السيدة مريم أم المسيح نسبها إلى قومها. قال تعالى: (فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ



سيرة قارئ

# الشحات محمد أنور

ولد القارئ الشيخ الشحات محمد أنور قارئ في مسجد الرفاعي، يوم ١ يوليو، عام ١٩٥٠م في قرية كفر الوزير مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية في أسرة صغيرة العدد. كان لنشأته في بيت قرآني الأثر الكبير في إتمامه لحفظ القرآن وهو في الثامنة من عمره، ولما بلغ العاشرة ذهب به خاله إلى إحدى القرى المجاورة وهي قرية كفر المقدم؛ ليجود القرآن على يد الشيخ علي سيد أحمد الفرارجي الذي أولاه رعاية واهتماماً خاصاً؛ لأنه لديه الموهبة التي تؤهله لأن يكون واحداً من أشهر قراء القرآن في مصر والعالم كله.



ظهرت موهبة الفتى الموهوب فجأة لتدفعه بين عشية أو ضحاها ليكون نداً لكبار القراء. واحتل مكانة لا تنكر بينهم رغم صغر سنه فتألق كقارئ كبير يشار إليه بالبنان وهو دون العشرين عاماً.

وبعد أن تخطى العشرين عاماً صار للشيخ الشحات اسماً يتردد في كل مكان وانهالت عليه الدعوات من كل محافظات مصر وأصبح القارئ المفضل لمناطق كثيرة. وبعد عام ١٩٧٠م انتشرت أجهزة التسجيل في كل المدن والقرى بطريقة ملحوظة وخاصة بعد الانفتاح وكثرة السفر للعمل خارج مصر. لدرجة أن كثيرين تمنوا السفر ليس لجمع المال ولكن ليكون لديهم جهاز تسجيل يسجلوا ويسمعوا عليه المشاهير أمثال الشيخ الشحات. وكان ذلك سبباً في شهرة الشيخ الشحات عن طريق تسجيلاته التي انتشرت بسرعة البرق، ولو تم حصر تسجيلاته في تلك الفترة لزادت على عشرة آلاف ساعة من التلاوات الباهرة الفريدة التي جعلت الملايين من الناس يتوقعون لهذا القارئ الموهوب أنه سيكون أحد النجوم المضيئة في الإذاعة لأنه كان يتمتع بمزايا شخصية وإمكانات صوتية لا تقل عن إمكانات عمالقة القراء من الرعيل الأول لقراء الإذاعة وجّه إليه رئيس مركز مدينة ميت غمر في السبعينات دعوة في إحدى المناسبات الدينية التي كان سيحضرها د. كامل البوهي أول رئيس لإذاعة القرآن الكريم وذلك عام ١٩٧٥ -

١٩٧٦م يقول الشيخ الشحات: (سمعني د. البوهي وقال لي لماذا لم تتقدم لتكون قارئاً بالإذاعة وأنت صاحب مثل هذه الموهبة والإمكانات وشجعتني على الالتحاق بالإذاعة فتقدمت بطلب وجاءني خطاب للاختبار عام ١٩٧٦م ولكن اللجنة رغم شدة إعجاب أعضائها بأدائي قالوا لي أنت محتاج إلى مهلة لدراسة التلويح النغمي فسألت الأستاذ محمود كامل والأستاذ أحمد صدقي عن كيفية الدراسة فدلني الأستاذة معهد خاص بالنغم والمقامات فالتحقت به ودرست لمدة عامين حتى صرت

تمكناً من كل المقامات بكفاءة عالية. وفي عام ١٩٧٩م تقدمت بطلب للاختبار مرة ثانية أمام لجنة اختبار القراء بالإذاعة.. طلب مني أحد أعضاء اللجنة أن أقرأ ١٠ دقائق أنتقل خلالها من مقام إلى مقام آخر مع الحفاظ على الأحكام ومخارج الألفاظ والتجويد والالتزام في كل شيء خاصة التلويح النغمي وبعدها أثنى أعضاء اللجنة على أدائي وقدموا لي بعض النصائح التي بها أحافظ على صوتي وانهالت عليّ عبارات الثناء والتهاني من الأعضاء وتم اعتمادني كقارئ بالإذاعة عام ١٩٧٩م. وتم تحديد موعد لي لتسجيل بعض التلاوات القصيرة حتى تذاق على موجات إذاعة القرآن الكريم بالإضافة إلى الأذان وعدة تلاوات منها خمس دقائق وعشر دقائق وخمس عشرة دقيقة.

كان قرآن الفجر عبر موجات الإذاعة هو البوابة الرئيسية التي دخل منها الشيخ الشحات إلى قلوب الملايين من المستمعين ساعده على ذلك بقاؤه بمصر خلال شهر رمضان لمدة خمس سنوات بعد التحاقه بالإذاعة؛ ولأن قرآن الفجر آنذاك كان مسموعاً جداً؛ وذلك لأن شهر رمضان كان يأتي في فصل الصيف خلال تلك الفترة وكان الناس جميعاً يسهرون حتى مطلع الفجر. وهكذا فرض الشيخ الشحات موهبته على الساحة.

كان الشيخ الشحات يسافر مكلفاً ومبعوثاً من قبل وزارة الأوقاف المصرية ومرات بدعوات خاصة. فتعلق به الملايين من محبي سماع القرآن خارج مصر المستمعين بالمركز الإسلامي بلندن ولوس أنجلوس والأرجنتين وإسبانيا والنمسا وفرنسا والبرازيل ودول الخليج العربي ونيجيريا وتنزانيا والمالديف وجزر القمر وزانير والكاميرون وكثير من دول آسيا وخاصة إيران و في باكستان عام ٢٠٠٣.

و في يوم ٢٠٠٨/١/١٣ رحل عن عالمنا الى الدار الاخرة الشيخ الشحات محمد أنور.



عليه السلام  
نبي الله

# إبراهيم

قصص الأنبياء



## ( فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ )

قال الطبرسي: قيل: إنما قال ذلك في سر من قومه ، ولم يسمع ذلك إلا رجل منهم فأفشاه ، وقالوا : كان لهم في كل سنة مجمع وعيد إذا رجعوا منه دخلوا على الاصنام فسجدوا لها ، فقالوا لإبراهيم : ألا تخرج معنا ؟ فخرج ، فلما كان ببعض الطريق قال : اشتكى رجلي وانصرف " فجعلهم جذاذا " أي جعل أصنامهم قطعاً قطعاً " إلا كبيراً لهم " في الخلق أو في التعظيم تركه على حاله ، قالوا : جعل يكسرهن بفأس في يده حتى لم يبق إلا الضم الكبير علق الفأس في عنقه وخرج " لعلهم إليه يرجعون " أي إلى إبراهيم فينبههم على جهلهم ، أو إلى الكبير فيسألونه وهو لا ينطق فيعلمون جهل من اتخذها إلهاً ، فلما رجع قومه من عيدهم فوجدوا أصنامهم مكسرة " قالوا من فعل هذا بالهتتا إنه لمن الظالمين " من موصولة ، أي الذي فعل هذا بالهتتا فإنه ظالم لنفسه لأنه يقتل إذا علم به ; وقيل : إنهم قالوا : من فعل هذا استفهاماً ، وأنكروا عليه بقولهم : إنه لمن الظالمين " قالوا سمعنا فتى " أي قال الرجل الذي سمع من إبراهيم قوله : " لأكيدن أصنامكم " للقوم ما سمعه منه فقالوا : " سمعنا فتى يذكرهم " بسوء ; وقيل : إنهم قالوا : سمعنا فتى يعيب آلهتنا ويقول : إنها لا تضر ولا تنفع ، ولا تبصر ولا تسمع ، فهو الذي كسرها " على أعين الناس " أي بحيث يراه الناس ويكون بمشهد منهم " لعلهم يشهدون " عليه بما قاله فيكون ذلك حجة عليه بما فعل ، كرهوا أن يأخذوه بغير بينة أو لعلهم يحضرون عقابه " فرجعوا إلى أنفسهم " أي فرجع بعضهم إلى بعض ، وقال بعضهم لبعض " أنتم الظالمون " حيث تعبدون ما لا يقدر الدفع عن نفسه ; وقيل : معناه : فرجعوا إلى عقولهم وتدبروا في ذلك إذ علموا صدق إبراهيم عليه السلام فيما قاله وثاروا عن جوابه فأنطقهم الله تعالى بالحق " فقالوا إنكم أنتم الظالمون " لهذا الرجل في سؤاله ، وهذه آلهتكم حاضرة فاسألوها " ثم نكسوا على رؤوسهم " إذ تحيروا وعلومها أنها لا تنطق .

وقال البيضاوي : أي انقلبوا إلى المجادلة بعد ما استقاموا بالمراجعة ، شبه عودهم إلى الباطل بصيرورة أسفل الشيء مستعلياً على أعلاه .

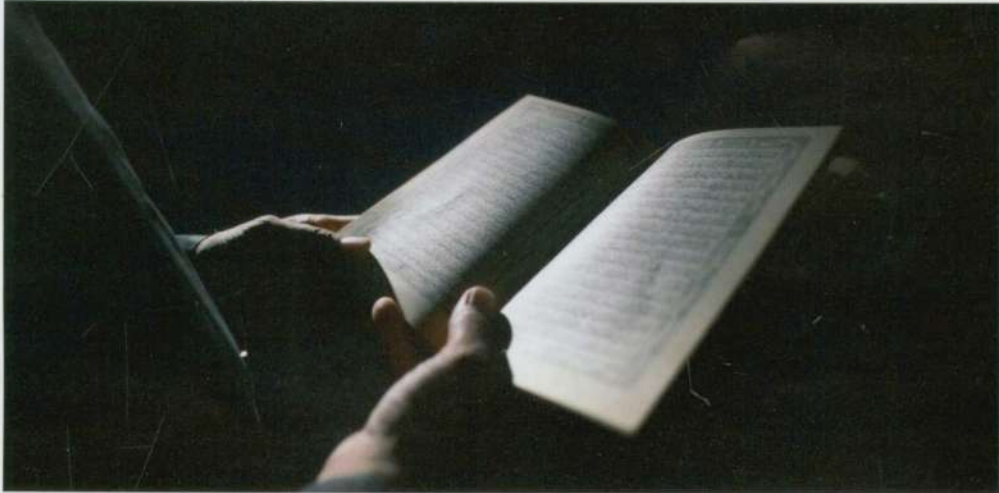
" يا نار كوني برداً " أن نفس النار صارت باردة.(١)



# آية وتفسير

قال تعالى

{وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا \* وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاها \* وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّأها \* وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاها \* وَالسَّمَاءُ  
وَمَا بَنَاها \* وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاها \* وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا \* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا \* قَدْ  
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا \* كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا \* إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا \* فَقَالَ  
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا \* فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَذَمَّتْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا \*  
وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا}.





إن الله - عز وجل - في الجزء الأخير من القرآن، يقسم كثيراً بمظاهر الطبيعة.. وفي سورة الشمس، هناك أقسام كثيرة ومتعددة على أمر واحد.. ف: "وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَالنَّهَارُ، وَاللَّيْلُ، وَالسَّمَاءُ، وَالْأَرْضُ"؛ هذا مقسم به.. وهناك مقسم عليه؛ أي الأمر الذي يريد رب العالمين أن يفهمنا إياه، وهو: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا \* وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}.

{وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا}.. رب العالمين يقسم بالأشياء المرئية، ما أقسم بالجن، ولا بالملائكة، ولا بالجراثيم مثلاً، وهي مادية أيضاً.. بل أقسم بهذه الشمس التي نراها كل يوم، هذا الجرم المنير، هذه الكتلة الهائلة في السماء.. والضحي: انبساط الشمس، وامتداد النهار.. وفي الآية إقسام بالشمس، وانبساط ضوئها على الأرض.

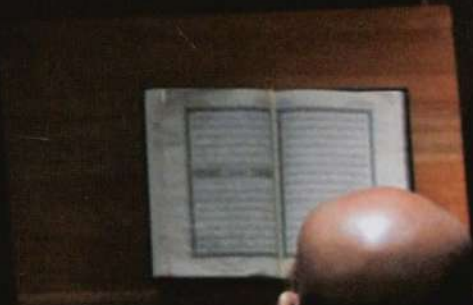
{وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّاهَا}.. إقسام بالقمر حال كونه تالياً للشمس.. والمراد بتلوه لها، إن كان كسبه النور منها، فالحال حال دائمة.. وإن كان طلوعه بعد غروبها؛ فالإقسام به من حال كونه هلالاً إلى حال كونه بدرأ.

{وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا}.. التجلية: الإظهار، والإبراز.. والمعنى: وأقسم بالنهار إذا أظهر الأرض للأبصار.. وقيل: المراد الإقسام بحال إظهار النهار للشمس، فإنها تتجلي وتظهر إذا انبسط النهار.. إن تعاقب الليل والنهار من آيات الله عز وجل، لأن الليل والنهار ينشأن من حركة الكرة الأرضية حول نفسها.. ولكن من المحرك؟.. وما هذه الحركة العجيبة المنتظمة منذ ملايين السنة؟.. فهذه الجاذبية الكونية، وارتباط المجرات بأنفسها؛ من الأشياء المذهلة!..

{وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا \* وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا}.. ما المقصود بـ{وَمَا بَنَاهَا}؟.. المراد هو رب العالمين.. ولكن لماذا لم يقل: و"من بناها"، فرب العالمين يعبر عنه بـ"بمن" لا بـ"ما"؟.. يقول المفسرون: هنا المراد القوة التي مسكت السموات، وحفظت هذا الوجود.. والله العالم!.. قد يكون المراد هذه الجاذبية الكونية، التي حفظت الأفلاك في مداراتها.. ولهذا قال: {وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا}؛ أي الأمر الذي جعلها مبنية بهذا الشكل.. {وَمَا طَحَاهَا}: طحو الأرض ودحوها: بسطها، والذي طحها هو الله تعالى.. والتعبير عنه -تعالى- بـ"ما" دون "من" لإيثار الإبهام المفيد للتفخيم والتعجيب.. فالمعنى: أقسم بالأرض، والشئ القوي العجيب الذي بسطها.

السراج المنير \_ الشيخ حبيب الكاظمي

# جوع و درد و آوارگی





كثيرون يشكون على قوله تعالى: (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجْرَةً مِنْ يَقُطِينٍ)، يقول المفسرون عن هذه الآية بأن الله أنبت شجرة من يقطين على نبي الله يونس (عليه السلام)؛ لكي يستظل بها، لكن شجرة اليقطين أي: القرع، هي من النوع الزاحف على الأرض، وليس لها ساق قائم حتى يتمكن من الاستئصال، فكيف قيل إنه استظل بها؟

الجواب عزيزي القارئ معنى الآية المباركة هو أن الله تعالى قد أنبت على سبيل الإعجاز شجرة من يقطين في الموضع الذي جلس عنده يونس (عليه السلام) فالتحفت بأوراقها؛ لتقيه حرارة الشمس؛ ذلك لأن شجرة اليقطين تمتاز بأوراقها بسعة عرضها واستدارتها، مضافاً إلى كثافتها ونداوتها، لذلك وجد يونس (عليه السلام) في الالتحاف بها منتجعاً يستريح إليه لما انتابه من سقم ورقية في الجلد؛ لتسلخه من تأثير مكته زمناً في جوف الحوت، قال تعالى:

(فَنَبِّئْنَاهُ بِأَلْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ)، سورة الصافات آية رقم ١٤٥/ وقد يكون المراد من قوله تعالى: (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجْرَةً مِنْ يَقُطِينٍ) أنه وجد شجرة من يقطين كانت قائمة قبل خروجه من بطن الحوت فجلس عندها أو اضجع عندها والتحفت بأوراقها؛ لتقيه من حرارة الشمس.

فالمراد ظاهراً من الاستئصال هو الاحتماء من حرارة الشمس، وليس المقصود من الاستئصال هو الجلوس في ظل شجرة اليقطين؛ لأن من المعلوم بأن شجرة اليقطين ليس لظلها امتداد يصلح للاستئصال به نظراً؛ لكونها من الأشجار غير القائمة على سوقها.

نعم يمكن أن يكون الانتفاع من شجرة اليقطين بنحو الاستئصال لو وجدها معروشة كشجر العنب أو إن يونس كان قد وضع متكناً تحت أغصان شجرة اليقطين ثم جلس أو اضجع في فينها، فيكون ذلك مصححاً للتعبير عن جلوسه عند شجرة اليقطين بالاستئصال،

روى العياشي في تفسيره عن معمر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: كم بقي يونس - في بطن الحوت؟ قال عليه السلام: ثلاثة أيام، ثم لفظه الحوت، وقد ذهب جلده وشعره فأنبت الله عليه شجرة من يقطين فأظلمته، فلما قوى أخذت في اليبس، فقال: يا رب شجرة أظلمتني يبست فأوحى الله إليه: يا يونس تجزع لشجرة أظلمتكم ولا تجزع لمائة ألف أو يزيدون من العذاب. وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: لبث يونس في بطن الحوت ثلاثة أيام، ونادى في الظلمات ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجاب الله له فأخرجه الحوت إلى الساحل ثم قذفه، فألقاه بالساحل، وأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهو القرع، فكان يمصه ويستظل به وبورقه، وكان تساقط شعره ورقاً جلده، وكان يونس يُسبح ويذكر الله الليل والنهار.

الشيخ محمد صنقور

# الناسخ و المنسوخ

مناقشة ادعاء نسخ آية

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾





فقد ذهب أكثر العلماء إلى أنها منسوخة ولكن وقع الكلام في ناسخها فعن قتادة ومجاهد أنها منسوخة بتحريم الخمر. وحكي هذا القول عن الحسن أيضا، وعن ابن عباس أنها منسوخة بقوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (٢).

قال: فقال عمر: " انتهى انتهيينا ". وأخرج النسائي أيضا هذا الحديث باختلاف يسير في ألفاظه. وأما القول الثاني: فلان وجوب الوضوء عند القيام إلى الصلاة لا مساس له بمضمون الآية الكريمة ليكون ناسخا لها.

وكلا هذين القولين ظاهر الفساد: أما القول الاول: فلان الآية الكريمة لا دلالة فيها على جواز شرب الخمر بوجه، وإن فرض أن تحريم الخمر لم يكن في زمان نزول الآية، فالآية لا تعرض لها لحكم الخمر رخصة أو تحريما.

ولعل القائل بالنسخ يتوهم فيقول: إن النهي عن القرب إلى الصلاة حالة السكر يقتضي أن يراد بالسكر ما لا يبلغ بالشخص إلى حد الغفلة عن التكليف وامتنالها، وعدم الالتفات إليها.

على أن هذا مجرد فرض لا وقوع له، ففي رواية ابن عمر: نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزل:

فإن الذي يصل به السكر إلى هذا الحد يكون تكليفه قبيحا، وعلى ذلك فإذا فرضنا أن شخصا شرب الخمر، وحصل له هذا المقدار من السكر فهو مكلف بالصلاة بالاجماع، وذلك يستلزم نسخ مفاد الآية.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمْ لَكَبِيرٌ مِّنْ نَّفْعِهِمَا﴾ (٣)

فقيل: حرمت الخمر، فقيل يا رسول الله دعنا ننتفع بها، كما قال الله عز وجل، فسكت عنهم، ثم نزلت هذه الآية: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ (٤). وروى نحو ذلك أبو هريرة.

ولكن هذا القول توهم فاسد، فإن المراد بالسكر بقرينة قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ (٨).

وروى أبو ميسرة عن عمر بن الخطاب قال: " لما نزل تحريم الخمر، قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ (٥).

هي المرتبة التي يفقد السكران معها الشعور، وهذا النهي قد يحمل على الحرمة التكليفية، ولا ينافيها فقد الشعور، لان إقامة الصلاة في ذلك الحال، وإن كانت غير مقدورة إلا أن فقدته لشعوره هذا كان باختياره، والممتنع بالاختيار لا ينافي صحة العقاب عليه عقلا، فيصح تعلق النهي بها قبل أن يتناول المسكر باختياره، ومثل هذا كثير في الشريعة الاسلامية.

قال: فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في سورة النساء:

وقد يراد من النهي: الارشاد إلى فساد الصلاة في هذا الحال كما هو الظاهر من مثل هذا التركيب، والامر على هذا الاحتمال واضح جدا، وعلى كل فلا سبب يوجب الالتزام بالنسخ في الآية.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ (٦).

فكان منادي رسول الله (ص) إذا أقام الصلاة نادى: لا يقربن الصلاة سكران، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ (٧).

١- النساء/٤٣ ٢- المائدة/٦ ٣- البقرة/٢١٩

٤- النساء/٤٣ ٥- البقرة/٢١٩ ٦- النساء/٤٣

٧- المائدة/٩١ ٨- النساء/٤٣





# قرآنيون في رحاب الحفيظ

بعد أن زرناها في بيتها في عام ٢٠١٠ لندون تجربتها القرآنية في مجلة الحفيظ بالعدد السادس، زار كادر مجلة الحفيظ الحافظة المسنة أم بلال؛ ليكتشف أنها صاحبة موهبة أخرى وهي خط كتاب الله الكريم بيدها كتابة وتشكيلا.

حوار وتحرير كرار الشمري



وقد أكدت لنا الحاجة أم بلال على أن "فكرة خط القرآن الكريم بماء الزعفران جاءت بعد قراءتها لحديث الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) الذي قال في سورة (يس):

مَنْ كَتَبَهَا بِمَاءِ وَرْدٍ وَزَعْفَرَانٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَشَرِبَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، كَلَّ يَوْمَ مَرَّةً ، وَعَى كَلَّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ ، وَيَحْفَظُهُ ، وَغَلَبَ مَنْ يُنَاطِرُهُ ، وَعَظُمَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ....". فقلت في نفسي: إذا كان هذا الفضل لسورة واحدة فكيف بي إذا كتبت القرآن كاملاً.

وأضافت أم بلال "عقدت العزم وقررت أن أكتب القرآن كاملاً، وبدأت به تدريجياً وكتبته مشابهاً لترتيب المصحف العثماني من حيث ترتيب الآيات والكلمات".

وبيّنت أم بلال "أنني وبعد زيارتي لعدة دول ومنها الكويت والسعودية وسوريا وأمريكا وغيرها نقلت التجربة هناك وقد ساعدت عدداً من القرآنيات بكتابة

القرآن الكريم بماء الزعفران، وقد أكدن على الفائدة الكبيرة التي حصلن عليها بعد كتابتهن للقرآن الكريم".

ونوهت إلى أن "بعد مرور سنة كاملة على كتابة المصحف أقوم بغسل كتابته المباركة بماء زمزم وأجمعه بقنانٍ صغيرة، ثم أقوم بتوزيعها على المؤمنين بنية الاستشفاء. وقد اكتشفت فيما بعد بأن هذا الماء يشفي الأمراض المستعصية بإذن الله.

مؤكداً على أن "إحدى المؤمنات أعطت لولدها المريض جرعة منه فشافاه الله على الفور. وأخرى كانت قد أصيبت بمرض السرطان ٧٦٪ وأكد لها الأطباء أنها ستفارق الحياة قريباً، فأخذت جرعة من هذا الماء وبرئت من مرضها خلال أيام".

وبيّنت أم بلال؛ الشيخ صهيب العامري "أن والدته حفظت القرآن الكريم بفضل البيئة والأسرة القرآنية التي عاشت بكنفها، وقد

استقت معارف وأسرار القرآن الكريم بعد ذوبانها وانصهارها بعشق القرآن الكريم".

مؤكداً على أن "من ساعد والدتي على كتابة القرآن الكريم سبع مرات هو عزمها العالي وهمتها وتوكلها على الله سبحانه وتعالى، فأنا أراها تستيقظ صباحاً وتحنى على القرآن الكريم لتكتبه". وأوضح الشيخ صهيب "أن والدته تقضي يومها في خدمة القرآن الكريم فهي تستيقظ صباحاً لكتابة القرآن وبعدها تتجه للمؤسسات القرآنية لطلب العلم وتدرّس القرآن الكريم على الحافظات المبتدئات، وفي الليل تقيم دروساً قرآنية على برنامج (الواتس أب) حتى ساعات متأخرة من الليل". من جهته طالبت الحاجة الحافظة أم بلال الجهات المختصة بالشأن القرآني بأن تدعمها وتقربها من القرآنيات ليتسنى لها نشر ما لديها من علوم وأسرار قرآنية.





# تقارير و تحقيقات

المشروع التبليغي للحوزة العلمية

أكثر من ٥٠٠ محطة قرآنية تختتم فعالياتها على طريق الزائرين



من الحدود العراقية الإيرانية وانتهاء عمل محطاتنا القرآنية في محافظة البصرة، اتجهت كوادرننا التعليمية لتمارس أعمالها في منفذ الشلامجة الحدودي الذي يقع بين البصرة وإيران حيث استقبلت المحطات - والبالغ عددها ٦ محطات - أعداداً كبيرة من الزائرين لتصحيح القراءة وتقديم الخدمات لهم". وأضاف الطائي "كما باشرت الكوادر القرآنية التابعة للمشروع و التي أنهت أعمالها في محافظة البصرة بالانتقال وبجميع كوادرها القرآنية لمزاولة أعمالها في المحافظات المجاورة مثل محافظتي ذي قار والمثنى لتكون داعمة ومكمّلة لعمل المحطات المتواجدة هناك".

مبيناً "أن المشروع القرآني للحوزة العلمية انطلق منذ بداية توافد الزائرين السائرين نحو مدينة كربلاء المقدسة، بمشاركة الكوادر القرآنية في العراق من العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وعدد من المؤسسات القرآنية في ١٣ محافظة". من جانبه ذكر مسؤول لجنة التنسيق في مشروع المحطات "أن المشروع القرآني ساهم فيه أكثر من ١٠٠٠ معلم ومعلمة للقران الكريم وأكثر من ٢٥٠ ناشطا وإعلاميا، وشهد تغطية إعلامية من عشرات الوكالات الاخبارية والقنوات الفضائية". وقال عضو اللجنة التنفيذية للمشروع علي عبود الطائي: "بعد أن توافدت الحشود المليونية من الزائرين

أعلنت الحوزة العلمية في النجف الأشرف؛ المُشرفة على المشروع التبليغي في زيارة الأربعين عن اختتام عمل أكثر من ٥٠٠ محطة قرآنية تابعة للمشروع والتي سبق وقدمت فعالياتها التعليمية على طريق الزائرين. وقال المشرف على المشروع التبليغي السيد أحمد الأشكوري: "بحمد الله نشهد اختتام المحطات القرآنية التابعة للمشروع التبليغي في زيارة الأربعين المقام من قبل الحوزة العلمية في النجف الأشرف، حيث بلغ العدد الكلي للمحطات أكثر من ٥٠٠ محطة قرآنية توزعت أماكن تنظيمها في ١٣ محافظة من محافظات العراق واستمرت أكثر من ٢٠ يوماً".





منوها إلى أن "كوادرننا تواجدت في أغلب المحافظات العراقية التي يمر بها زائر أبي عبد الله الحسين عليه السلام المتجهين صوب كربلاء المقدسة لإحياء شعيرة زيارة الأربعين". وعلى الصعيد ذاته فقد احتضنت مدينة الإمام الحسن (عليه السلام) للزائرين في مدينة كربلاء المقدسة محفلاً قرآنياً ضمن عمل المحطات القرآنية التابعة للمشروع التبليغي في زيارة الأربعين والتي تقيمها الحوزة العلمية في النجف الأشرف والكوادر القرآنية في العتبات والمزارات بمشاركة عدد من القراء ورجال الدين.

وقال عضو المشروع القرآني في المحافظة الشيخ خيرى الدين عليالهادي: "تجسيدا لدور القرآن الكريم في المسيرة الحسينية وضمن سلسلة المحافل القرآنية خلال زيارة الاربعين، أقامت إدارة المحطات القرآنية في الزيارة الأربعينية محفلاً قرآنياً في مدينة كربلاء المقدسة وبالتحديد في مدينة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) للزائرين وذلك اغتناماً لتواجد الزائرين المتوجهين نحو كعبة الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

وعن برنامج المحفل، أضاف الهادي: "شهد المحفل تلاوات عطرة بمشاركة قراء ومؤذني العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين؛ كل من القارئ الحاج أسامة الكربلائي والقارئ الحاج عادل الكربلائي بالإضافة الى

مشاركة إنشادية تمثلت بالقارئ صلاح الشريخاني كما تضمن المحفل كلمة للحوزة العلمية ألقاها ممثل المشروع التبليغي الشيخ علي الكرعوي".

من جانبه بيّن ممثل المشروع التبليغي الشيخ علي الكرعوي: "كان هناك توجيه من قبل المرجعية الدينية العليا برعاية هذا المشروع والاهتمام بالجانب القرآني؛ لأن أصل رسالة المشروع التبليغي تنبثق من القرآن الكريم؛ لأنه رسالة الأنبياء والمرسلين في العالم حيث أخذت الحوزة العلمية على عاتقها نصب المحطات القرآنية من أقصى جنوب العراق وحتى مدينة كربلاء المقدسة".

وأضاف الكرعوي "بوركت هذه الأيادي التي تعمل ليل ونهار لنجاح المحطات القرآنية من معلمين ومعلمات ومسؤولين داعياً الله أن يديم هذه الجهود في انجاح عمل تلك المحطات في كل عام ولتشهد نجاحاً وتقدماً في فعاليتها".

كما شهد الحائر الحسيني المطهر وضمن فعاليات المحطات القرآنية انطلاق برنامج القرآني الصغير .

وقال المتحدث الإعلامي للمحطات القرآنية صفاء السيلوي: "ضمن البرنامج القرآني المعد للمحطات القرآنية داخل الحائر الحسيني الشريف انطلقت اليوم. فعاليات برنامج القرآني الصغير لتعليم الأطفال أبعاد القضية الحسينية وأحداثها والأهداف التي من أجلها سار الإمام الحسين عليه السلام".

وعن آلية عمل البرنامج، بيّن السيلوي "يقام البرنامج عبر توزيع أوراق تحتوي على رسومات تحمل بطياتها قضية الامام الحسين عليه السلام والقصص والعبر المستفادة من سيرة أهل البيت (عليهم السلام) ليقوم الأطفال بتلوينها وفق النموذج المعد مسبقاً، لتقوم بعد ذلك معلمات من ذوي الاختصاص بتعليم وشرح هذه القضايا والقصص للأطفال ليستلهموا منها ملامح الإيثار والتضحية وترسيخ مبادئهم".

كما كانت هناك مساهمة كبيرة لمؤسسة بصائر بالتعاون مع الكادر القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فعاليات المحطات القرآنية في الصحن الحسيني الشريف. وقالت مسؤولة المركز القرآني النسوي الأستاذة أمل المطوري: "تستمر فعاليات المحطات القرآنية في الصحن الحسيني الشريف بمشاركة كوادرنا القرآنية وكوادر مؤسسة بصائر من خلال برنامجها القرآني الذي يتضمن فعاليات مختلفة، فبالإضافة لتعليم القراءة الصحيحة لقصار السور فهناك فحة لإقامة المحافل القرآنية". وأضافت المطوري: "كما يتضمن البرنامج قراءة زيارة عاشوراء وإقامة سلسلة من المحاضرات الدينية والتوعوية بعنوان (رحلة الوفاء لسيد الشهداء) فضلا عن قراءة القصائد الرثائية الولائية بمشاركة النخب النسوية".

مشاركة إنشادية تمثلت بالقارئ صلاح الشريخاني كما تضمن المحفل كلمة للحوزة العلمية ألقاها ممثل المشروع التبليغي الشيخ علي الكرعوي".

من جانبه بيّن ممثل المشروع التبليغي الشيخ علي الكرعوي: "كان هناك توجيه من قبل المرجعية الدينية العليا برعاية هذا المشروع والاهتمام بالجانب القرآني؛ لأن أصل رسالة المشروع التبليغي تنبثق من القرآن الكريم؛ لأنه رسالة الأنبياء والمرسلين في العالم حيث أخذت الحوزة العلمية على عاتقها نصب المحطات القرآنية من أقصى جنوب العراق وحتى مدينة كربلاء المقدسة".

وأضاف الكرعوي "بوركت هذه الأيادي التي تعمل ليل ونهار لنجاح المحطات القرآنية من معلمين ومعلمات ومسؤولين داعياً الله أن يديم هذه الجهود في انجاح عمل تلك المحطات في كل عام ولتشهد نجاحاً وتقدماً في فعاليتها".

كما شهد الحائر الحسيني المطهر وضمن فعاليات المحطات القرآنية انطلاق برنامج القرآني الصغير .

وقال المتحدث الإعلامي للمحطات القرآنية صفاء السيلوي: "ضمن البرنامج القرآني المعد للمحطات القرآنية داخل الحائر الحسيني الشريف انطلقت اليوم. فعاليات برنامج القرآني الصغير لتعليم الأطفال أبعاد القضية الحسينية وأحداثها والأهداف التي من أجلها سار الإمام الحسين عليه السلام".

مشاركة إنشادية تمثلت بالقارئ صلاح الشريخاني كما تضمن المحفل كلمة للحوزة العلمية ألقاها ممثل المشروع التبليغي الشيخ علي الكرعوي".

من جانبه بيّن ممثل المشروع التبليغي الشيخ علي الكرعوي: "كان هناك توجيه من قبل المرجعية الدينية العليا برعاية هذا المشروع والاهتمام بالجانب القرآني؛ لأن أصل رسالة المشروع التبليغي تنبثق من القرآن الكريم؛ لأنه رسالة الأنبياء والمرسلين في العالم حيث أخذت الحوزة العلمية على عاتقها نصب المحطات القرآنية من أقصى جنوب العراق وحتى مدينة كربلاء المقدسة".

وأضاف الكرعوي "بوركت هذه الأيادي التي تعمل ليل ونهار لنجاح المحطات القرآنية من معلمين ومعلمات ومسؤولين داعياً الله أن يديم هذه الجهود في انجاح عمل تلك المحطات في كل عام ولتشهد نجاحاً وتقدماً في فعاليتها".

كما شهد الحائر الحسيني المطهر وضمن فعاليات المحطات القرآنية انطلاق برنامج القرآني الصغير .

وقال المتحدث الإعلامي للمحطات القرآنية صفاء السيلوي: "ضمن البرنامج القرآني المعد للمحطات القرآنية داخل الحائر الحسيني الشريف انطلقت اليوم. فعاليات برنامج القرآني الصغير لتعليم الأطفال أبعاد القضية الحسينية وأحداثها والأهداف التي من أجلها سار الإمام الحسين عليه السلام".



# أوائل القراء

## عبد الله بن عمرو بن كثير

هو عبد الله بن عمرو بن كثير الملقب بالقاري والمكنى بأبي معبد. ولد بمكة سنة 45 هـ وتوفي سنة 120 هـ. من القراء السبعة درس على يد عبد الله بن السائب. ودرّس مولى ابن عباس. ومجاهد بن جبر المكي تلميذ ابن عباس. وروا عنه كل من أحمد البزي. ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي (قنبل) الذي قرأ على أبو الحسن القواس. وأبو الحسن القواس. وورد في كتاب البيان في تفسير القرآن، لأية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي، ما يلي:

هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز المكي الداري، فارسي الاصل. أخذ القراءة عرضاً - على ما في كتاب التيسير - عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وضعف الحافظ - أبو العلاء الهمداني - هذا القول، وقال: "إنه ليس بمشهور عندنا" وعرض أيضاً على مجاهد بن جبر، ودرّس عبد الله بن عباس.

قال علي بن المديني: "كان ثقة". وقال ابن سعد: "ثقة". وذكر أبو عمرو الداني أنه: "أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي". والمعروف أنه إنما أخذها عن مجاهد. ولعبد الله بن كثير راويان - بوسائط - هما: البزي، وقنبل. أما البزي: فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، اسمه بشار، فارسي من أهل همدان، أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي. قال ابن الجزري: "استاذ محقق ضابط متقن". ولد سنة 170 وتوفي 250. قرأ البزي على أبي الحسن أحمد بن محمد بن علقمة المعروف بالقواس، وعلى أبي الاخريط وهب بن واضح المكي، وعلى عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي. قال العقيلي: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث لا احدث عنه". أقول: الكلام في من أخذ القراءة عنه كما تقدم. وأما قنبل: فهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد أبو عمرو المخزومي مولا هم المكي.

أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وهو الذي خلفه بالقيام بها بمكة، وروى القراءة عن البزي.























# مفسرون

## آية الله الشيخ عبد الله الجوادى الأملى (دام ظلّه)

هو الشيخ عبد الله الجوادى الأملى. ولد الشيخ الجوادى الأملى عام 1351 هـ بمدينة أمل في إيران. أكمل المرحلة الابتدائية ودخل الحوزة العلمية في مدينة أمل، وحضر دروس الأساتذة فيها لمدة خمس سنوات، وفي عام 1369 هـ سافر إلى مدينة طهران -التي تُعدُّ محطَّ تدريس كثير من العلماء والفلاسفة- لإكمال دراسته الحوزوية، وبدأ بدراسة المرحلة العليا في المعقول والمنقول في مدرسة مروى العلمية، وواصل دراسته حتى عام 1374 هـ، ثم سافر بعدها إلى مدينة قم المقدّسة لمواصلة دراسته الحوزوية.

أساتذته : نذكر منهم ما يلي:

- 1- السيّد محمّد اليزدي، المعروف بالمحقّق الداماد.
- 2- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.
- 3- السيّد محمّد حسين الطباطبائي.
- 4- الشيخ أبو الحسن الشعراني.
- 5- الشيخ مهدي إلهي قمشني.
- 6- الشيخ محمّد تقى الأملى.
- 7- الشيخ هاشم الأملى.
- 8- الإمام الخميني.

تلامذته : نذكر منهم ما يلي:

- 1- الشيخ محمّد جواد الفاضل اللنكراني.
- 2- السيّد عبد الهادي المسعودي.
- 3- الشيخ مهدي المهريري.
- 4- الشيخ حسين انصاريان.
- 5- السيّد كمال الحيدري.
- 6- السيّد عادل العلوي.
- 7- الشيخ محمّد سند.

مؤلفاته : نذكر منهم ما يلي:

- 1- أخلاق كاركزاران حكومت إسلامي، باللغة الفارسية.
- 2- شريعت در آيينه معرفت، باللغة الفارسية.
- 3- سيره بيامبران در قرآن، باللغة الفارسية.
- 4- كرامت در قرآن، باللغة الفارسية.
- 5- وحى ورهبرى، باللغة الفارسية.
- 6- أسرار عبادات، باللغة الفارسية.
- 7- نماد و أسطوره، باللغة الفارسية.
- 8- رحيق مختوم، باللغة الفارسية.
- 9- ولايت فقيه، باللغة الفارسية.
- 10- عرفان حج، باللغة الفارسية.
- 11- تحرير تمهيد القواعد.
- 12- كتاب الصلاة.
- 13- كتاب الخمس.



## النشاط القرآني في العتبات



### مدينة الكاظمية المقدسة تشهد مسيرة قرآنية حسينية بالتزامن مع أيام شهر محرم الحرام

مواسةً لأهل البيت (عليه السلام) وإحياءً للتضحية العظيمة التي قدمها الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف الأليمة، شهدت مدينة الكاظمية المقدسة في العاصمة بغداد المسيرة القرآنية الحسينية التي انطلقت من بداية "شارع باب المراد" إلى الصحن الكاظمي المطهر.

المسيرة التي قام بتنظيمها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي، شارك فيها العديد من المؤسسات والهيئات والدور القرآنية الفاعلة في بغداد وكذلك الشخصيات القرآنية من الرجال والنساء. وقد سبق هذه المسيرة القرآنية التي تعتبر الأولى من نوعها في بغداد، اجتماع تنسيقي حضره كل من (دار القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة، وقسم العلاقات في العتبة الكاظمية المقدسة، وقسم القرآن الكريم في هيئة الحشد الشعبي، ودائرة الشؤون القرآنية في مؤسسة شهيد المحراب، ومؤسسة أهل القرآن، ومؤسسة الثقل الأكبر القرآنية، ومؤسسة القرآنية العراقية، ودار الإمام الصادق عليه السلام القرآنية، ومؤسسة سيد الشهداء القرآنية).

### مشهد المقدسة تستضيف ملتقى كوادر فن التذهيب القرآني

تقام في مدينة مشهد المقدسة شمال شرق إيران مهرجان فن التذهيب القرآني الذي يقام كل عامين مرة واحدة من خلال إقامة ورشات عديدة لتعليم هذا الفن الإسلامي العريق الذي يُستخدم في الكتب العربية والفارسية والتركية. ويشتمل المهرجان لهذا العام على ١٢ ورشة تعليمية يشارك فيها نحو (٧٠٠) فنان من مختلف المناطق الإيرانية الذين اجتمعوا في مشهد المقدسة ليتعلموا الجديد من أساتذة هذا الفن الذي يُستخدم لطلاء وتلوين الكتب الثمينة القديمة ولاسيما القرآن الكريم.



كما تقام على هامش المهرجان معرض للوحات والأعمال الفنية الخاصة بالتذهيب لعدد من الأساتذة، علماً أن مهرجان هذا العام يعتبر السادس من نوعه.



## النشاط القرآني في العتبات

### معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يطلق مشروع المبلغ القرآني

أطلق معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة ومن خلال وحدة البحوث والدراسات القرآنية في مركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه التابع للمعهد، مشروع "المبلغ القرآني" الذي يهدف إلى إعداد مجموعة من الفنية المبلغين.

وتم ترشيح أكثر من ٥٠ طالباً موهوباً في هذا المشروع تم اختيارهم من الدورات القرآنية الصيفية لعام ٢٠١٨، وسيستمر المشروع لأربعة أشهر يعطى فيه للطلبة دروس متتالية من خلال منهج قرآني يتضمن (حفظ القرآن الكريم، والفقه، والعقائد، والأخلاق، والسيرة).

المعهد يقدم خدماته الى الطلبة المشاركين من خلال إشراف أساتذة قرآنيين مختصين بهذا المجال، إضافة الى نقلهم من محل سكنهم الى مقر المعهد وبالعكس حفاظاً على سلامتهم وتوفير كل ما يحتاجونه من أجل ترغيبهم بهذا المشروع القرآني وتجذير ثقافة القرآن الكريم في نفوسهم.



### ترسيخاً لثقافة الوقف والتبرع .. العتبة الرضوية تطبع ٨ آلاف نسخة من المصحف الشريف من نفقات المؤمنين

أعلنت مؤسسة الطباعة والنشر في العتبة الرضوية المقدسة عن إعداد وطباعة ٨ آلاف نسخة من القرآن الكريم.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة الطباعة والنشر في العتبة الرضوية المقدسة مسعود فرزانه: أن مؤسسة الطباعة والنشر في العتبة الرضوية المقدسة أكملت إعداد وطباعة ٨ آلاف نسخة من القرآن الكريم تم تمويلها مما جادت به أيادي المحسنين.

وأكد فرزانه على إن ذلك جاء في إطار ترويج ثقافة التبرع والوقف في مجال القرآن الكريم، لافتاً إلى أنه تم في العام الحالي ومن خلال المناسبات الدينية إقامة مشروع (نذر بهشت) لزوار الحرم الرضوي المطهر من أجل نشر هذه الثقافة الحسنة.

وبيّن فرزانه أنه يمكن للراغبين بالمشاركة في هذا المشروع الخيري مراجعة المكاتب الخاصة بالتبرعات في الحرم الرضوي المطهر أو مراجعة الموقع الإلكتروني ([nazr.razavi.ir](http://nazr.razavi.ir)) أو ايداع التبرعات في الحساب المصرفي للعتبة الرضوية المقدسة.



### دار السيدة رقية (ع) للقرآن الكريم في قم المقدسة تبدأ عامها الدراسي الجديد

احتفلت دار السيدة رقية عليها السلام للقرآن الكريم في قم المقدسة بمناسبة بدء العام الدراسي (١٤٤٠ هـ) وسط حضور طلاب الحفظ والتلاوة مع حضور أولياء الأمور حيث بلغ عدد الطلاب الكلي أكثر من ٨٠ طالباً، وهو عدد يفوق الأعوام الماضية.

وبد الحفل بتلاوة قرآنية لأحد أساتذة الدار القارئ "علي ظاهري"، بعدها شرح مسؤول القسم التعليمي "الشيخ أحمد الخليفة" الخطة التعليمية لهذا العام مع تقسيم الطلاب على المجماميع الدراسية التي كانت على النحو التالي:  
١- مجموعة الحفظ الترتيبي، وعدد طلابها ٣٢ حافظاً حيث أنّ الدار ابتكرت طريقة جديدة في التحفيظ تعتمد على إعطاء الدرجات والتقييم بالألوان.

٢- مجموعة الحفظ المنتخب (المستوى الأول) وعدد طلابها ١٢ طالباً.

٣- مجموعة الحفظ المنتخب (المستوى الثاني) وعدد طلابها ١٥ طالباً.

٤- مجموعة الحفظ المنتخب (المستوى الثالث) وعدد طلابها ١٤ طالباً.

٥- مجموعة التحقيق، وعدد طلابها ١٠ طلاب.

يشار الى أن مجموعة الحفظ المنتخب هي المجموعة التي يتم فيها اختيار بعض السور لتحفيظها الطالب مع القراءة الصحيحة من حيث أحكام التجويد العملي واللحن الجميل وأيضاً التعريف على مفاهيمها، أما مجموعة التحقيق فتعتمد على تقليد قراءات من كبار القراء تناسب الطالب، وعلى حسب مستوى الطالب واستيعابه، علماً أن هذه المجموعة تستقبل الطلاب الذين يجيدون أحكام التجويد ولديهم قابلية صوتية للتلاوة.

وأخيراً هناك مجموعة التواشيح والإنشاد، فيندرب فيها الطلاب على بعض التواشيح والأناشيد بشكل جماعي، وطلاب هذه المجموعة من طلاب المجموعات السابقة ومن الذين لديهم إمكانية صوتية جيدة، علماً أن هدف تدريب هذه المجموعة هو إعداد منشدين للقراءة في الاحتفاليات والمجالس القرآنية.





### دار القرآن الكريم في العتبة العلوية تكريم عددًا من طلبتها وتجتمع مع أولياء أمورهم

قامت دار القرآن الكريم التابعة الى قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة بتكريم الطلبة الفائزين بالمسابقة القرآنية العاشرة الخاصة بالحفظ والتي أقامتها وحدة التعليم القرآني التابعة للدار مؤخراً. من جهة أخرى، عقدت إدارة الوحدة اجتماعاً دورياً مع أولياء أمور الطلبة من حفظة القرآن لاستعراض آليات الحفظ المعتمدة والسبل الكفيلة بتطوير مهارات أبنائهم. وقال مدير الدار "الشيخ علاء محسن" إنه تم خلال الاجتماع مناقشة الآليات المخصصة في الحفظ وطبيعة الأساليب المعتمدة، كما تم مناقشة كيفية تطوير قابليات ومستويات طلبة الحفظ، مضيفاً أن الإدارة أكدت على أهمية حلقة الوصل بين الدار والبيت والتي تتمثل بدفتر متابعة الطالب وهي مذكرة الحافظ التي يتم من خلالها التواصل بين الأستاذ وأولياء أمور الطلبة ومعرفة مستوى الحفظ والمراجعة ومعرفة مستوى تقدمهم في الحفظ، فضلاً عن الحضور والغياب وهو جانب وسبب مهم جداً في تقدم مستوى أداء الطلبة.



### حفاظا وقرأء دار القرآن الكريم يحصدون المراتب الأولى في مسابقة السفير الوطنية

حصد حفاظ وقرأء دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المراكز الأولى في مسابقة السفير الوطنية الثامنة لتلاوة وحفظ القرآن الكريم والتي أقامتها أمانة مسجد الكوفة المعظم بالتزامن مع ذكرى ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحفيده الإمام الصادق (عليه السلام).

وقال مسؤول مركز التعليم القرآني الأستاذ علي عبود الطائي: "شهدت مسابقة السفير الوطنية القرآنية بدورتها الثامنة مشاركة فاعلة لطلبة المشروع الوطني لرعاية المواهب القرآنية الذي تبنته دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة".

وأضاف الطائي "خلال مراحل المسابقة والتي تواصلت على مدى يومين وبعد جولات تنافسية بين مختلف القراء والحفاظ المشاركين من عدة محافظات، فقد أسفرت النتائج في فقرة حفظ القرآن الكريم عن فوز الحافظ حسين عبد الرضا بالمركز الأول، فيما كان المركز الثاني من نصيب الحافظ حسن عبد الرضا وكلاهما من طلبة مشروع الألف حافظ في محافظة البصرة، أما في فقرة التلاوة فقد حصد قارئ دار القرآن الكريم برير محمد رضا المركز الثاني".

يذكر ان مسابقة السفير الوطنية الثامنة شهدت مشاركة (٤٥) متسابق من القراء والحفاظ الذين مثلوا العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وهيئة الحشد الشعبي فضلاً عن الروابط والمؤسسات القرآنية في مختلف محافظات العراق.



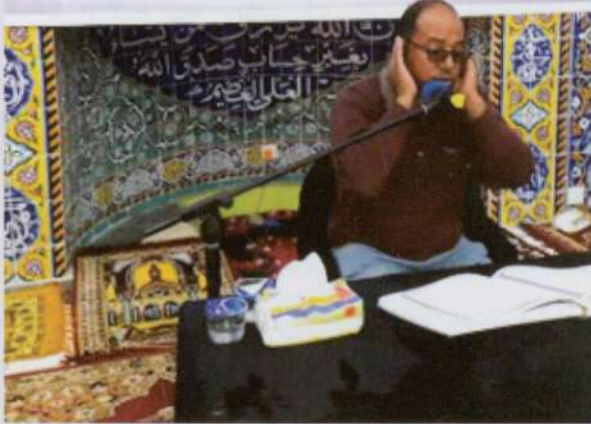
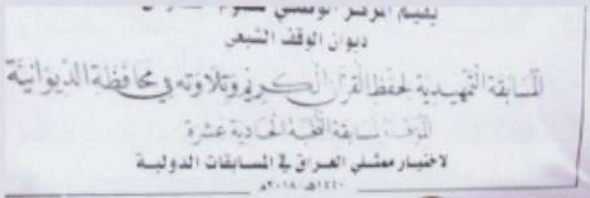


### ختمة قرآنية إلكترونية إهداء لأرواح الشهداء خلال زيارة الأربعين

ضمن النشاطات القرآنية التي قدّمها خلال أيام زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام، أنجز قسم القرآن الكريم في "مديرية التوجيه العقائدي" التابعة لهيئة الحشد الشعبي أول ختمة قرآنية إلكترونية عبر صفحته على موقع "فيسبوك" وذلك إهداءً لأرواح الشهداء.

ونشر حساب القسم إعلاناً للإشتراك بالختمة القرآنية لاقى تفاعلاً من منات المتابعين على مدار ثلاثة أيام والذين سارعوا إلى التعليق وتلقي أرقام الصفحات التي يجب عليهم تلاوتها وفق نظام الختمة. وفي الوقت ذاته عمل الكادر الاعلامي لقسم القرآن الكريم على متابعة التعليقات ومواصلة التفاعل والرد عليها بالسرعة الممكنة والانسيايية المطلوبة.

### الديوانية تشهد إقامة المسابقة القرآنية التمهيدية المؤهلة لمسابقة النخبة الوطنية الحادية عشرة



يوصل المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوفاء الشعبي تنظيم المسابقات القرآنية التمهيدية على مستوى المحافظات والتي تؤهل لمسابقة النخبة الوطنية الحادية عشرة حيث كانت أخرها المسابقة التي أقيمت بمحافظة الديوانية.

وقد جرت المسابقة تحت شعار: (تمثيل العراق شرف للجميع) حيث تنافس فيها نخبة من قراء المحافظة، وقد حصل القارئ "صفاء ياسين مطيع" على المركز الأول ليمثل الديوانية في مسابقة النخبة الوطنية الـ ١١ لحفظ وتلاوة القرآن الكريم والتي ستقام من قبل المركز بعد اكتمال جميع المسابقات التمهيدية في المحافظات.

وأشرف على مجريات المنافسات لهذه المسابقة لجنة تحكيم مشتركة من أساتذة المركز الوطني لعلوم القرآن وأساتذة محافظة الديوانية، والتي تألفت من كل من الأساتذة: (السيد عمار باسم المكصوسي رئيساً لها، والقارئ اياد الكعبي حكماً لقواعد التجويد، والمقرئ أحمد كاظم عبيس حكماً للوقف والابتداء، والقارئ علي داوود حكماً للنغم، وخالد تكليف حكماً للصوت).



## النشاط القرآني الوطني

### الوقف الشيعي العراقي يزيح الستار عن مشروع خط المصحف الشريف بحضور لجنة دولية مختصة



برعاية وحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي "السيد علاء الموسوي"، احتفل المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم بإنجاز مشروعه لخط المصحف الشريف بأنامل عراقية وذلك بحضور اللجنة الدولية لتدقيق المصاحف في العالم الإسلامي. وابتدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعدها ألقى مدير المركز "الدكتور رافع العامري" كلمة عن تاريخ العراق الإقراي ودور علمائه في إثراء التاريخ الاسلامي لعلوم القرآن الكريم المختلفة ليستعرض بعد ذلك مراحل إنجاز خط المصحف الشريف والتي امتدت لعشر سنوات. بدوره، رئيس ديوان الوقف الشيعي، وفي كلمة له قال: إنه لحلم تحقق اليوم على أيدي الخيرين من أبناء العراق بكتابة المصحف الشريف بأنامل عراقية، كما شكر جميع اللجان التي عملت على إنجاز هذا المشروع من داخل العراق وخارجه. من جهته، أثنى عضو لجنة تدقيق المصاحف في العالم الإسلامي "الدكتور سميح عثمانة" في كلمة له على الجهود الكبيرة التي بذلت لإنجاز هذا المشروع الفريد، ليتم بعد ذلك عرض فيلم وثائقي يبين مراحل كتابة المصحف الشريف من أول لقاء لغاية تسليمه إلى رئيس الديوان. وفي الختام وزع رئيس ديوان الوقف الشيعي الشهادات التقديرية والدروع على جميع اللجان العلمية والفنية والإدارية ولجان التدقيق التي عملت وانجزت خط المصحف الشريف بأيدي أهل العراق.

### الحشد الشعبي يختتم نشاطاته القرآنية خلال زيارة الأربعين



أنهى قسم القرآن الكريم التابع لـ"مديرية التوجيه العقائدي" في هيئة الحشد الشعبي نشاطاته القرآنية التي قَدَّمها في مخيماته القرآنية الثلاثة (مخيمات الحشد الشعبي) لزاكري مراسم أربعين الإمام الحسين (ع). وتضمنت النشاطات تنظيم دروس قرآنية في بيان القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة وقصار السور واهداء ختمات قرآنية الى أرواح الشهداء، بالإضافة الى عرض مقاطع مرئية تبين بطولات الحشد الشعبي، فضلاً عن إقامة سلسلة من المحافل والبرامج والفعاليات القرآنية المختلفة. واقامت المخيمات في الطرق الرئيسية التي تربط كربلاء المقدسة بمحافظات (النجف وبغداد وبابل) وذلك منذ الايام الاولى من بدء الزحف المليوني لزوار الأربعين، كما أقام القسم خلال أيام الزيارة معرضاً ثقافياً قرآنياً للتعريف بالقسم وإنجازاته والنشاطات التي قَدَّمها، علماً أن قسم القرآن الكريم يقيم هذه المخيمات والنشاطات القرآنية للسنة الرابعة على التوالي خلال زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام.



## للعام الثامن

### موكب دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية يقدم خدماته لزائري الأربعين



شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتقديم الخدمات للزائرين عبر موكبها الخاص بطلبة الجامعات العراقية في مدينة كربلاء المقدسة وذلك خلال مراسم زيارة الأربعين.

وذكر مسؤول مركز الإعلام القرآني في دار القرآن الكريم الأستاذ صفاء السيلاوي "بهدف تفعيل دور الطلبة في الجامعات العراقية عبر مساهمتهم في خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) وتوعيتهم ببصائر القرآن الكريم وثقافته الإلهية إلى ما فيه الخير والعطاء يتواصل موكب طلبة الجامعات التابع لدار القرآن الكريم وللعام الثامن على التوالي تقديم خدماته للزائرين المتوافدين لإحياء ذكرى زيارة الأربعين".

وأضاف السيلاوي "يضم الموكب عشرات الطلبة الذين توافدوا من 10 جامعات عراقية حيث بدأت الكوادر بتقديم الخدمات للزائرين في الرابع عشر من شهر صفر الحالي، حيث اشتملت الخدمات على توزيع ما يقارب 400 وجبة طعام في الصباح ومثلها عند الظهر والمساء، كما قام الموكب بتوزيع النشرات والإصدارات القرآنية الخاصة بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة التي تحت الزائر على التمسك بالقرآن الكريم وعدم هجره". يذكر أن موكب طلبة الجامعات العراقية تأسس عام ٢٠١٠ م من قبل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لتقديم الخدمات للزائرين خلال الزيارات المليونية في مدينة كربلاء المقدسة.





## دار القرآن الكريم تحتضن المؤتمر التحضيري لمسابقة النخبة القرآنية الوطنية النسوية



بحضور ممثلات الدور والمراكز القرآنية في المحافظات ، احتضنت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المؤتمر التحضيري لمسابقة النخبة القرآنية الوطنية النسوية التي ينظمها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي.

وقالت مسؤولة المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم الأستاذة أمل المطوري : " احتضن مقر دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة فعاليات المؤتمر القرآني التحضيري الخاص بمناقشة المحاور التي من شأنها النهوض بمسابقة النخبة الوطنية النسوية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم ومناقشة سلبات الدورات السابقة للمسابقة والعمل على حلها والاختذ بإيجابياتها كونها تؤهل الفائزات للمشاركة في المسابقات الدولية ."



مشيرة الى ان " المؤتمر تضمن مناقشة تنظيم العمل القرآني النسوي وألية ترشيح المتسابقات من المحافظات والشروط الخاصة بالمشاركة فضلاً عن اللوائح التحكيمية للمسابقات الوطنية ."

واضافت المطوري "شهد الاجتماع الاتفاق على عدة فقرات منها حضور مسبق للجان التحكيم للتعرف على اللوائح التحكيمية وكذلك ترشيح الفائزات بالمراكز الاولى في فرع الحفظ من المسابقة للمسابقات الدولية التي ترد للعراق، أما في فرع التلاوة فتم الاتفاق على إقامة مسابقة تقام عن طريق ارسال مقاطع صوتية من قبل المتسابقات من اجل الترشح للمرحلة التمهيديّة وذلك بإشراف لجنة تخصصية لاختيار من تمثل العراق وحسب ضوابط الدعوات الواردة".



يذكر ان دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية احتضنت نهاية الشهر الماضي الاجتماع التحضيري لمسابقة النخبة الوطنية الخاصة بالذكور بمشاركة ممثلي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة وعدد من المؤسسات القرآنية.



## طلبة مشروع الالف حافظ يحصدون اولى المراكز في البصرة ويستعدون لتمثيلها وطنياً



أحرز طلبة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع البصرة) المراكز الأولى خلال مشاركتهم في مسابقة النخبة التمهيدية (على مستوى المحافظة) والتي يقيمها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي.

وصرح مسؤول الفرع في محافظة البصرة الشيخ عادل حاشوش: "شارك طلبتنا من المنتمين للدورات القرآنية التي انتجها مشروع الالف حافظ في العراق في مسابقة النخبة التمهيدية على مستوى البصرة وبحمد الله وتوفيقه نال الحفاظ المراتب الثلاثة الأولى في المسابقة متفوقين على حفاظ كل الدور والمراكز القرآنية في المحافظة".



وأضاف حاشوش: "بهذا الفوز المبارك سيمثل طلبة دار القرآن الكريم محافظة البصرة في مسابقة النخبة الوطنية ونحن على ثقة بقدراتهم في إحراز مرتبة متقدمة على مستوى العراق"، مشيراً إلى أن "الحفاظ الذين فازوا هم كل من الحافظ حسن عبد الرضا الذي فاز بالمرتبة الأولى وجاء في المرتبة الثانية الحافظ حيدر شرقي فيما كانت المرتبة الثالثة من نصيب الحافظ حسين عبد الرضا".



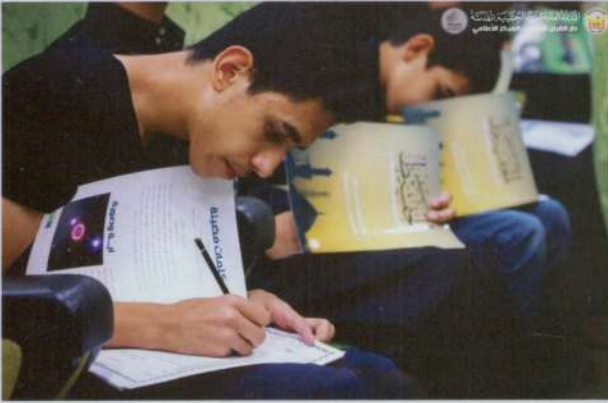


## بمشاركة أكثر من ٣٠٠ متسابق العتبة الحسينية المقدسة تقيم مسابقة حفظ وتفسير سورة الفجر



تزامنا مع ايام شهر محرم الحرام ، اقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المسابقة التحريرية الاولى لحفظ وتفسير سورة الفجر بمشاركة سبع محافظات عراقية وذلك يوم 20 من محرم وعلى قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني المطهر .

وقال مسؤول مركز التعليم القرآني الاستاذ علي عبود الطائي : "من اجل تعريف الناس بمضامين هذه السورة المباركة التي ورد في ذكرها في الأحاديث الشريفة انها تخص الامام الحسين (عليه السلام) ولا سيما الآية الاخيرة منها، لذا تفرقت دار القرآن الكريم بإقامة المسابقة القرآنية التحريرية لحفظ سورة الفجر وتفسيرها ومعاني كلماتها حيث تكون الإجابة بكتابة النص القرآني مع الحركات والسكنات وكذلك الإجابة على اسئلة التفسير والمعنى ويمنح الفائزون على جوائز نقدية قيمة".

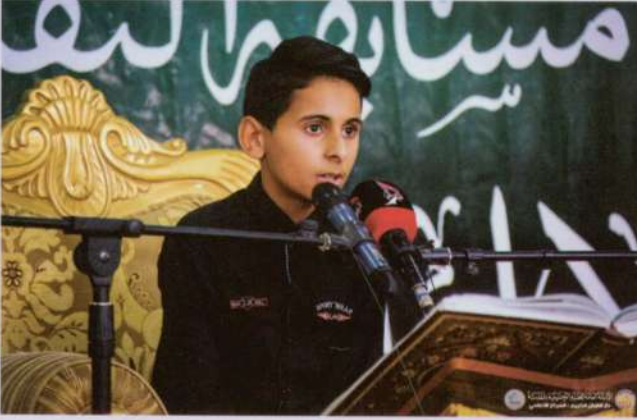


واضاف الطائي "شهدت هذه المسابقة استحساناً وتفاعلاً كبيراً والحرص على الحضور والمشاركة التي كانت من اغلب المحافظات العراقية حيث بلغ العدد الكلي اكثر من ٣٠٠ مشارك من كلا الجنسين ولجميع الفئات العمرية ، من محافظات البصرة والعمارة وبغداد وديالى وبابل والنجف و كربلاء".





## حفظة دار القرآن الكريم يحصدون المراكز الأولى في مسابقة الثقلين الوطنية الثالثة



حصد حفاظ دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المراكز الأولى في فقرة الحفظ خلال مشاركتهم في مسابقة الثقلين الوطنية السنوية الثالثة التي احتضنتها محافظة ذي قار وقال رئيس وفد دار القرآن الكريم ومسؤول مركز التعليم القرآني الأستاذ علي عبود الطائي: "شهدت مسابقة الثقلين القرآنية الوطنية الخاصة باتحاد التجمعات والروابط القرآنية في العراق التي أقامها التجمع القرآني في محافظة ذي قار والتي تواصلت على مدى يومين مشاركة فاعلة لطلبة المشروع الوطني لرعاية المواهب القرآنية الذي تبنته دار القرآن الكريم".

وأضاف الطائي "خلال مراحل المسابقة وبعد جولات تنافسية بين مختلف القراء والحفاظ المشاركين من عدة محافظات، فقد أسفرت نتائجها عن فوز الحافظ علي أكرم نعيس بالمركز الأول في فقرة حفظ عشرين جزءاً من القرآن الكريم، بالإضافة الى المركز الثاني الذي كان من نصيب السيد جابر حمدي أحد طلبة مشروع الالف حافظ في محافظة البصرة".





## دار القرآن الكريم يرعى الاجتماع التحضيري لمسابقة النخبة الوطنية



احتضنت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة الاجتماع التحضيري الذي دعا اليه المركز الوطني لعلوم القرآن التابع الى ديوان الوقت الشيعي بحضور مسؤولي الدور والمراكز والمعاهد القرآنية في العتبات والمزارات لمناقشة آلية عمل المسابقات القرآنية الوطنية والدولية.

وقال مسؤول مركز الاعلام القرآني صفاء السيلوي: "شهد مقر دار القرآن الكريم الاجتماع التحضيري التداولي لمناقشة المحاور التي من شأنها النهوض بمسابقة النخبة الوطنية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم مشيراً إلى أن" الاجتماع شهد الاتفاق على تحديد بعض الفقرات الهامة والمفصلية التي من شأنها إنجاح هذه المسابقة وجعلها أكثر تميزاً كونها تؤهل الفائزين للمشاركة في المسابقات الدولية".



من جانبه ذكر مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم الدكتور رافع العامري: "كان الاجتماع مثمراً وتم اتخاذ عدة قرارات منها ان تقيم كل عتبة مسابقة ترشح من خلالها ممثلها من الحفاظ والقراء الذين يتأهلون لمسابقة النخبة، كذلك الرجوع للجنة الشورى التي تم تشكيلها لدراسة الدعوات الدولية لأي جهة قرآنية عراقية لتقرير آلية الترشيح لها لتمثيل العراق في تلك المسابقات".



وتابع العامري "كما تم الاتفاق على أن للقراء والحفاظ من الذين مثلوا العراق في مناسبات سابقة حق الاشتراك بمسابقة النخبة بعد عامين من اشتراكه فيها بغية زيادة قوة المنافسة لتواجد قراء دوليين شاركوا مسبقاً وزيادة عزم المتسابقين الاخرين واستعدادهم اكثر لوجود متسابقين ذو خبرات بالمشاركة في المسابقات القرآنية".



## العتبة الحسينية تحتضن اجتماعاً لممثلي المراكز القرآنية في العتبات والمزارات استعداداً لزيارة الأربعين



احتضنت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة اجتماعاً موسعاً ضمّ مسؤولي الدور والمراكز والمعاهد القرآنية في العتبات والمزارات دعماً للمشروع القرآني في زيارة الأربعين .  
وقال معاون مدير دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين : "شهد الاجتماع الذي نظمته دار القرآن الكريم مع مسؤولي وممثلي الدور والمراكز القرآنية في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة من أجل الاستعدادات لزيارة الأربعين وضرورة أن تكون الفعاليات القرآنية حاضرة بتميّز هذا العام وبذات العناصر الفاعلة في العتبات والمزارات التي أسهمت باتحاد جهودها المباركة في نجاح تنظيم مشروع المحطات القرآنية خلال العامين الماضيين "

وأضاف جمال الدين : " تم خلال الاجتماع مناقشة الرؤية الجديدة لعمل المحطات القرآنية هذا العام وتطور العمل، كما جرى بحث إمكانية العمل بمعية المشروع التبليغي الذي تقيمه الحوزة العلمية والذي يقام كل عام بمباركة المرجعية الدينية العليا وبدعم ورعاية العتبات المقدسة والمزارات الشريفة".





## دار القرآن الكريم تعلن عن انطلاق مؤتمرها القرآني العلمي الأول



أعلن مركز البحوث والدراسات القرآنية التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عن إطلاق المؤتمر القرآني العلمي الأول الذي ستحتضنه مدينة كربلاء المقدسة يوم الخامس عشر من ربيع الأول من العام الحالي.

وقال مدير مركز البحوث والدراسات القرآنية ومسؤول اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد مرتضى جمال الدين : " تحت شعار (لن يفترقا) تعلن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تعلن عن انطلاق المؤتمر القرآني العلمي بعنوان (التلازم المعرفي بين القرآن الكريم والعترة الطاهرة) والذي يعد الأول من نوعه .

وعن أهداف المؤتمر أوضح جمال الدين : تتمثل أهداف المؤتمر بإرساء مبدأ عدم الافتراق بين القرآن الكريم والسنة المطهرة المتمثلة بالحديث النبوي وروايات الأئمة (سلام الله عليهم) في مجالات المعرفة كافة ، إضافة الى استنطاق المفاهيم القرآنية لبناء العقيدة الحقة ومواجهة التحديات الفكرية المعاصرة وكذلك تأصيل الأسس الحضارية التي وضع ركانزها القرآن الكريم وكرسها النبي وأهل بيته الكرام(عليهم السلام) من خلال سيرتهم العطرة".

مشيراً إلى إن "المؤتمر يتضمن محاور متعددة هي (محور الدراسات العقديّة القرآنية ، والدراسات الفقهيّة القرآنية، وعلوم القرآن الكريم وتفسيره والدراسات الأخلاقية والتربويّة ، والدراسات السياسية والقانونية والمحور اللغوي والأدبي، بالإضافة إلى محور القضايا المعاصرة".



# الأخبار

## موكب حافظات العراق

### أكثر من ٥٠٠ حافظة

### ينتظمن في برنامج قرآني حسيني

إحياءً لذكرى دفن اجساد شهداء الطف، نظّمت مؤسسة بصائر القرآنية النسوية وبالتعاون مع المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم برنامجاً قرآنياً حسينياً في كربلاء المقدسة شاركت فيه أكثر من ٥٠٠ حافظة وقارئة.

وقالت مسؤولة مؤسسة بصائر الحافظة فاطمة المنصوري " للعام الثاني على التوالي تنظم مؤسسة بصائر القرآنية المسيرة القرآنية وموكب حافظات العراق في الثالث عشر من شهر محرم الحرام في ذكرى دفن الأجساد الطاهرة لشهداء الطف"، مشيرة الى ان " البرنامج الذي أقيم هذا العام شهد مشاركة أكثر من ٥٠٠ طالبة من دار القرآن الكريم من محافظة كربلاء المقدسة ومحافظة بابل فضلاً عن كوادر مؤسسة بصائر القرآنية بالإضافة إلى مشاركة للوفد النسوي من شعبة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة".

وعن برنامج المسيرة القرآنية بينت مسؤولة المركز القرآني النسوي الاستاذة أمل المطوري : "تضمن البرنامج إقامة محفل قرآني احتضنته أروقة الحرم الحسيني الشريف تلاه قراءة ختمة قرآنية بعدها قراءة سورة الكهف المباركة وإهداء ثوابها للإمام الحسين (عليه السلام) فيما اختتم البرنامج بمسيرة انطلقت من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) باتجاه مرقد أخيه مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) حيث تخللت المسيرة هتافات قرآنية حسينية وقصائد بحق اهل البيت (عليهم السلام)".





## دار القرآن الكريم تحية محفلاً قرانياً ليلة العاشر من المحرم في المخيم الحسيني



أحييت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ليلة العاشر من محرم بإقامة المحفل القرآني السنوي السادس الذي احتضنه المخيم الحسيني الشريف. وقال مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري: "دأبت دار القرآن الكريم كل عام لإقامة لآحياء أيام عاشوراء بإقامة فعاليات قرآنية مستوحاة من مبادئ النهضة الحسينية حيث أقامت ليلة العاشر من المحرم محفلها القرآني وذلك في المخيم الحسيني حيث قضى الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته هذه الليلة بقراءة القرآن الكريم".



ومن جانبه أكد عميد معهد الإمام الحسين عليه السلام للدراسات القرآنية التخصصية السيد فاضل الجابري على أن "إقامة هكذا فعاليات تجسيدا لهذه الذكرى وبنفس المكان والزمان الذي قضى الحسين عليه السلام ليلته الأخيرة بتلاوة القرآن الكريم يعد منطلقاً لبيان معاني الشهادة والتضحية والمبادئ التي قاتل من أجلها الإمام الحسين للحفاظ على دين جده محمد صلى الله عليه واله".



وشهد المحفل حضور حشد من الزائرين وعدد من فضلاء الحوزة العلمية والشخصيات الدينية والقرآنية ومشاركة نخبة من قراء العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، حيث استهل بتلاوة عطرة لأي من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد مصطفى الغالبي بعدها كانت كلمة للشيخ مصطفى مصري العاملي الذي تحدث عن ليلة العاشر من المحرم، بعدها صدحت حناجر كل من القارئ عادل الكربلائي والقارئ مصطفى الحمدان والقارئ رسول العامري والحافظ علي عقيل والقارئ حيدر الغالبي، فيما اختتم بمشاركة إنشادية عزائية وقراءة زيارة عاشوراء. يذكر بان دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ومنذ ستة أعوام تعكف على تنظيم المحفل العاشورائي ليلة العاشر من المحرم في المخيم الحسيني.



## أكثر من 250 حافظاً للقرآن الكريم يشكلون مسيرة حسينية في كربلاء المقدسة



أقام دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة المسيرة السنوية لموكبه الحسيني بمشاركة أكثر من 250 حافظاً من ثلاث محافظات عراقية والتي جالت الحرمين الشريفين.

وقال مسؤول مركز التعليم في دار القرآن الكريم وعضو لجنة تنظيم الموكب الاستاذ علي عبود الطائي: "بذكرى حلول شهر الأحزان محرم الحرام تنطلق المسيرة القرآنية الحسينية التي عكفت الدار على تنظيمها سنوياً بمشاركة طلبة مشروع الألف حافظ، حيث بلغ عدد المشاركين هذا العام أكثر من 250 حافظاً للقرآن الكريم من محافظات كربلاء وبابل والبصرة"، مشيراً إلى أن "الهدف من هذه المسيرة هو التمثيل الواقعي العملي للحديث الشريف اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وتحت هذا العنوان نسير من أجل اظهار دور القرآن الكريم في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)". وأضاف الطائي: "تضمنت المسيرة هتافات حسينية صدحت بها حناجر حفاظ كتاب الله من حيث انطلقت المسيرة من بين الحرمين الشريفين باتجاه العتبتين المقدستين إلى نهاية المسيرة التي اختتمت بمجلس عزاء داخل الصحن الحسيني المطهر".

يذكر ان موكب حفاظ القرآن الكريم انطلق مع تأسيس دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة قبل أكثر من 10 أعوام وتتواصل فعالياته في كل عام بتنظيم المجالس والمسيرات الحسينية خلال شهري محرم وصفر.



## بمشاركة 420 طالبة دار القرآن الكريم فرع بغداد تختتم مشروع قانات القرآني النسوي



اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة فرع بغداد مشروع قانات القرآني النسوي بمشاركة 420 طالبة في قاعة سيد الأوصياء في الحرم الحسيني المطهر.

افتتح حفل الختام بتلاوة عطرة للقارئ مصطفى الطائي، تلتها كلمة معاون رئيس قسم دار القرآن الكريم السيد مرتضى جمال الدين عبر فيها عن أهمية هذا المشروع الذي يهدف إلى إعداد جيل قرآني واعي وخصوصاً المرأة لما لها من دور كبير في بناء المجتمع.

وبعدها كلمة لمدير فرع بغداد الشيخ رعد التميمي بين فيها : يعد مشروع قانات القرآني النسوي والذي استمر لمدة ستة اشهر وبمناطق الكاظمية والقريعات وزيونة والطالبية والشعب ، من أهم المشاريع القرآنية النسوية التي تراعى دار القرآن الكريم فرع بغداد حيث يتناول المشروع تعليم احكام التلاوة وقواعد التجويد و الامور العقائدية والفقهية المبسطة وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية على المشاركات.





## دار القرآن الكريم تنظم برنامجاً قرآنياً باستضافة 27 طالبة من جامعة البصرة



نظم المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة برنامجاً قرآنياً تطويرياً لنخبة من طالبات جامعة البصرة والذي احتضنه مقر الدار في مدينة كربلاء المقدسة. وقالت مسؤولة المركز القرآني النسوي أمل المطوري: "من أجل تنمية القدرات القرآنية لطالبات الدورات القرآنية التي يقيمها المركز القرآني في جامعة البصرة أقيم البرنامج القرآني التطويري وبمشاركة 27 طالبة من كليات الطب والهندسة والعلوم تمت استضافتهن لمدينة كربلاء المقدسة". وتابعت المطوري "تضمن البرنامج إقامة دورات قرآنية في التفسير وعلوم القرآن الكريم للسيد مرتضى جمال الدين و دورة في أحكام التلاوة للأستاذ علي عبود الطائي و دورة في الوقف والابتداء للشيخ خيري الدين عليالهادي ، كما شاركت الطالبات في المحفل القرآني الذي أقامته الدار بالتعاون مع معهد الحوار (عليه السلام) باستضافة نخبة من القرآنيات من جمهورية لبنان.





## مسابقة قرآنية نسوية نخبة من حافظات إيران



احتضنت قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني المطهر مسابقة ودية نظمها المركز القرآني النسوي التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة جمعت عدداً حافظاته مع حافظات من إيران وتعد الأولى من نوعها بين البلدين.

وقالت مسؤولة المركز القرآني أمل المطوري: "نظمت دار القرآن الكريم متمثلة بالمركز النسوي وبالتعاون مع مؤسسة بصائر القرآنية النسوية مسابقة ودية جمعت حافظات دار القرآن الكريم من اللاتي ينتمين لفرعي الدار في محافظة كربلاء المقدسة ومحافظة بابل مع الوفد القرآني والتمثلت بحافظات ينتمين لجامعة القرآن الكريم في الجمهورية الإسلامية". وأشارت المطوري الى ان "المسابقة تعد أول مبادرة قرآنية تنافسية على المستوى النسوي بين البلدين وكان الهدف من إطلاقها هو تقوية أواصر التعاون بين المؤسسات القرآنية وكذلك تنمية القدرات القرآنية لحافظة القرآن الكريم فضلاً عن اكتساب الخبرات وتطوير المهارات بين الجانبين". وعن آلية المسابقة ، بيّنت المطوري " باعتبار ان المسابقة تحمل في طابعها الودية فقد تخلّت إدارة المسابقة عن لوائح التحكيم ليتم تقسيم الأجزاء على المتسابقات ومن خلالها تطرح الأسئلة القرآنية في مجالات الحفظ والتفسير ومعاني الكلمات والاستدلال وآية ورواية وتكون الإجابة للفريق الأسرع".



## دار القرآن الكريم

### تنظّم محفلاً قرآنياً في مزار الحر الرياحي (رضوان الله عليه) في كربلاء المقدسة



نظمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة المحفل القرآني الثاني من سلسلة محافل تراتيل الوحي في مزار الحر الرياحي عليه السلام.

وذكر موفد دار القرآن الكريم القارئ رسول العامري: "دأبت دار القرآن الكريم على إقامة المحافل القرآنية في مختلف المراكز والمؤسسات وهناك خصوصية لتلك المحافل التي تقام بالتعاون مع العتبات المقدسة والمزارات وذلك ضمن سعي الدار لإشاعة روح الثقافة القرآنية في المجتمع، حيث أقيم محفل قرآني في مزار الحر الرياحي عليه السلام في محافظة كربلاء". وأضاف "ابتدأ المحفل بتلاوة لقارئ رابطة القراء في كربلاء القارئ برير الحائري وتلتها تلاوة قارئ العتبة الحسينية المقدسة عادل الكربلائي وفي الختام تلاوة لقارئ العتبة العباسية مصطفى الحمدان".



هذا ومن جانبه ثمن مسؤول مركز علوم القرآن في المزار الأستاذ باقر عبد المحسن دار القرآن الكريم بقوله: "دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لها الدور الريادي والكبير في تقويم وإشاعة العمل القرآني في العراق وفي محافظة كربلاء المقدسة".



يذكر بأن دار القرآن الكريم أطلقت سلسلة من المحافل القرآنية منذ تأسيسها في مختلف العتبات والمزارات والمؤسسات القرآنية داخل العراق وخارجه.



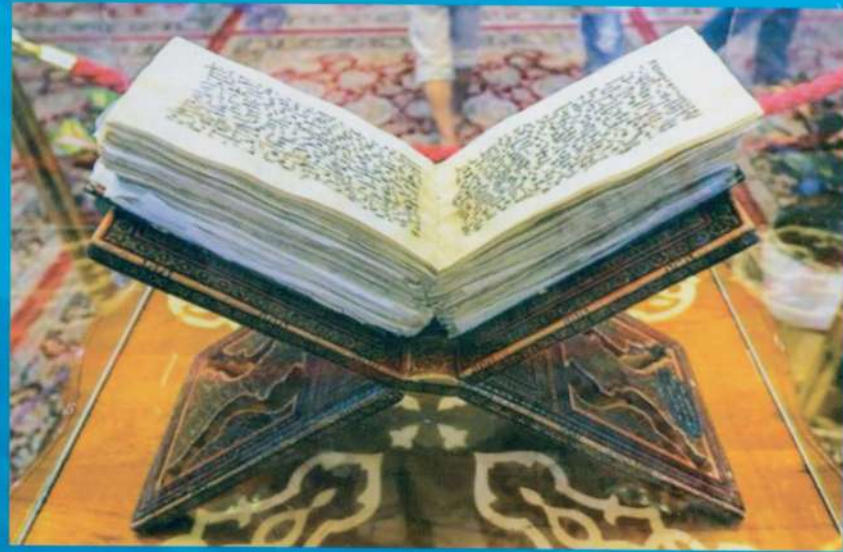
# محطات خيرية

كشفت معرض النفائس والمخطوطات الذي افتتحته العتبة العلوية المقدسة ضمن مهرجان الغدير السابع عن عدد من مقتنيات العتبة العلوية النفيسة بعضها يرى النور لأول مرة أمام الزائرين منها مخطوطة للمصنف الشريف كتبت عام 40 هجرية بخط أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

وافتح الأمين العام للعتبة يوسف الشيخ راضي ونائبه رضوان صاحب وأعضاء مجلس الإدارة معرض النفائس المقام في مسجد عمران بن شاهين أمام الزائرين والضيوف الكرام.

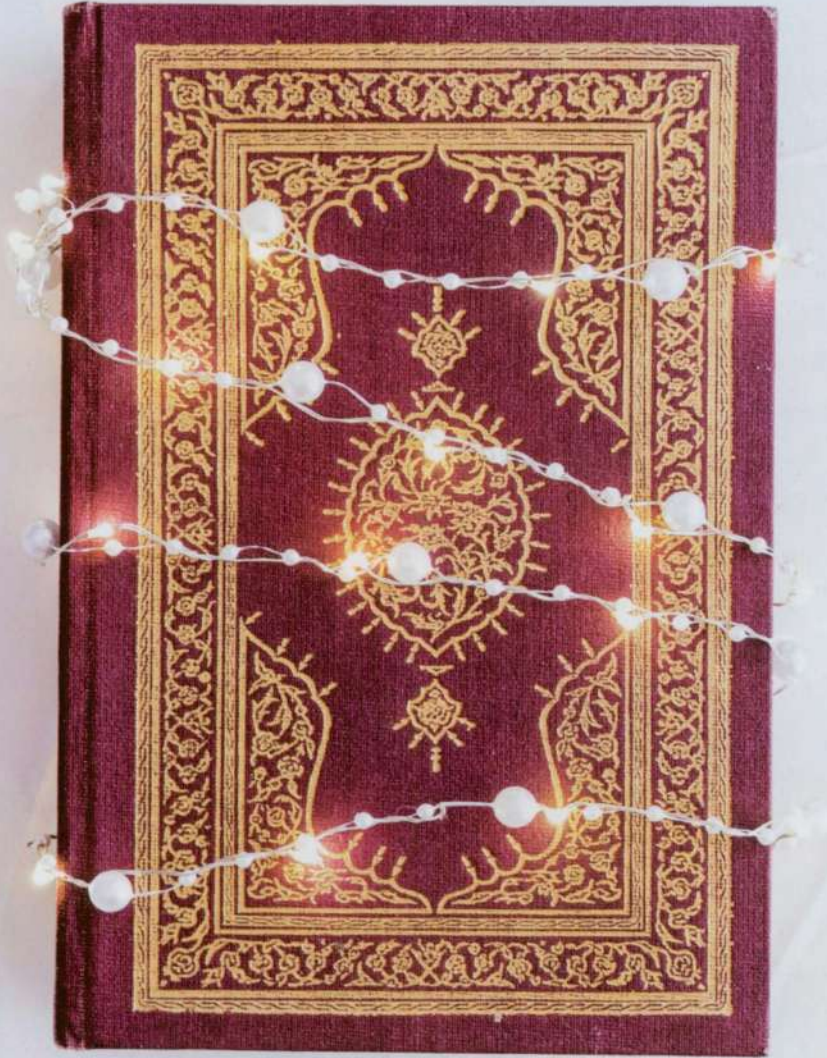
وقال عضو مجلس الإدارة ورئيس قسم الإعلام فائق عبد الحسين الشمري في تصريح للمركز الخبري "افتتح على بركة الله معرض مخطوطات العتبة العلوية المقدسة والذي تميّز من خلال عرض بعض نفائس حصينة العتبة والتي بعضها يرى النور لأول مرة أمام الزائر الكريم منها مصحف يعود تاريخه لأكثر من 1400 عام كتب بخط أمير المؤمنين عليه السلام (عليه السلام)".

وأضاف الشمري: إن العتبة العلوية ستفتتح قريباً متحف العتبة العلوية المقدسة في صحن فاطمة (عليها السلام).





# الفقه القرآني



الشيخ محمد صنقور



قال تعالى: (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ)، يقول المفسرون عن هذه الآية بأن الله أنبت شجرة من يقطين على نبي الله يونس(عليه السلام)؛ لكي يستظل بها، لكن شجرة اليقطين أي: القرع، هي من النوع الزاحف على الأرض، وليس لها ساق قائم حتى يتمكن من الاستئصال، فكيف قيل إنه استظل بها؟

الجواب عزيزي القارئ معنى الآية المباركة هو أن الله تعالى قد أنبت على سبيل الإعجاز شجرة من يقطين في الموضع الذي جلس عنده يونس (عليه السلام) فالتحف بأوراقها لتقيه حرارة الشمس؛ ذلك لأن شجرة اليقطين تمتاز بأوراقها بسعة عرضها واستدارتها، مضافاً إلى كثافتها ونداوتها، لذلك وجد يونس(عليه السلام) في الالتحاف بها منتجاً يستريح إليه لما انتابه من سُقْمٍ ورقّة في الجلد؛ لتسلخه من تأثير مكثه زمناً في جوف الحوت، قال تعالى: (فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ)، سورة الصافات آية رقم /145.

وقد يكون المراد من قوله تعالى: (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ) أنه وجد شجرة من يقطين كانت قائمة قبل خروجه من بطن الحوت فجلس عندها أو اضجع عندها والتحف بأوراقها؛ لتقيه من حرارة الشمس.

فالمراد ظاهراً من الاستئصال هو الاحتماء من حرارة الشمس، وليس المقصود من الاستئصال هو الجلوس في ظل شجرة اليقطين؛ لأن من المعلوم بأن شجرة اليقطين ليس لظلها امتداد يصلح للاستئصال به نظراً؛ لكونها من الأشجار غير القائمة على سوقها.

نعم يمكن أن يكون الانتفاع من شجرة اليقطين بنحو الاستئصال لو وجدها معروشة كشجر العنب أو إن يونس كان قد وضع متكناً تحت أغصان شجرة اليقطين ثم جلس أو اضجع في فيها، فيكون ذلك مصححاً للتعبير عن جلوسه عند شجرة اليقطين بالاستئصال، ولعل الاعتبار يؤيد ذلك نظراً

لمقتضى طبيعة الإنسان إنه إذا احتاج إلى شيء فإنه يهيب ذلك الشيء؛ ليكون صالحاً للانتفاع المناسب له.

وعلى أيّ تقدير فإن المقدار المُستظهر من الآية المباركة هو إنه أحتمى عن حرارة الشمس بأوراق شجرة اليقطين، ولم تتصد الآية لبيان كيفية الاحتماء، نعم السابق إلى الذهن هو أن كيفية الاحتماء كانت بنحو التدنُّر والالتحاف والافتراش، وذلك حين الالتفات إلى طبيعة شجر اليقطين، ولهذا يتعيّن ظاهراً حمل الاستئصال الوارد في بعض الروايات على إرادة الاحتماء، ولكن يبقى احتمال إرادة جلوسه في ظل شجرة اليقطين من عنوان الاستئصال - الوارد في بعض الروايات وكلمات المفسرين - قائماً لما ذكرناه من أن الشجرة قد تكون معروشة، كما يمكن ان تكون أغصانها متراكبة كهيئة الغار-كما شاهدنا ذلك - فيصدق حين يجلس أو يضجع في فجوة هذه الأغصان أنه مستظل بأوراقها.

روى العياشي في تفسيره عن معمر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: كم بقي يونس- في بطن الحوت؟ قال عليه السلام: ثلاثة أيام، ثم لفظه الحوت، وقد ذهب جلده وشعره فأنبت الله عليه شجرة من يقطين فأظلمته، فلما قوى أخذت في اليبس، فقال: يا رب شجرة أظلمتني يبست فأوحى الله إليه: يا يونس تجزع لشجرة أظلمتكم ولا تجزع لمائة ألف أو يزيدون من العذاب. وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: لبث يونس في بطن الحوت ثلاثة أيام، ونادى في الظلمات ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجاب الله له فأخرجه الحوت إلى الساحل ثم قذفه، فألقاه بالساحل، وأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهو القرع، فكان يمصه ويستظل به وبورقه، وكان تساقط شعره ورق جلد، وكان يونس يُسبح ويذكر الله الليل والنهار.



## وَإِذَا النَّصْحُ تَنَاهَى !

أَقِمِ الصَّلَاةَ الْفَرَضَ لَا تَبْخُلْ بِهَا  
 وَاصْبِرْ عَلَى الْأَمْرِ الْمَهِيْبِ فَإِنَّهُ  
 وَاقْصِدْ بِمَشِيكَ لَا تُكَابِرْ حَيْثُمَا  
 وَاغْضُضْ بِصَوْتِكَ لَا تُجَاهِرْ عَنَوَةً  
 لَا تَجِدِ الْفَضْلَ الرَّكِيَّ وَلَا تَكُنْ  
 وَاخْفِضْ جَنَاحَ الدُّلِّ مِنْ عَيْنِ الرَّضَا  
 وَالنَّفْسُ مَا تَدْرِي اقْتِرَابَ مَمَاتِهَا  
 قَبْلَ انبِلَاجِ الصُّبْحِ قَبْلَ غُرُوبِهِ  
 أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ وَاغْتَسِلْ عَنْ رَجْسِهَا  
 جَنَّاتٍ عَدَنِ بِأَبْهَاتِ الْفَضْلِ الَّذِي  
 بِيَضَاءِ لَذَّةِ شَارِبٍ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَكِتَابٌ وَحْيِ الْحَقِّ جَاءَ مُبَارَكًا  
 وَحْيِ سَمَاوِيٍّ الْمَفَاهِمِ شِرْعَةً  
 فِقْهَةً وَأَحْكَامَ الْعَقِيدَةِ بَيْنَهَا  
 اقْرَأْ وَرَتِّلْ فَالْقِرَاءَةُ مِنْهَلٌّ  
 وَأَمْرٌ يُعْرِفُ الشَّرْعَ لَا تَتَرَدَّدِ  
 مِنْ عَزْمِ أَمْرِ الْأَمْرِ لَا تَتَبَدَّدِ  
 كُنْتَ السَّبِيلَ وَلَا تُصَعِّرْ بِالْخَدِ  
 فَلِصَوْتِكَ الذِّكْرُ الْجَلِيُّ فَاسْعِدِ  
 خَتَّارَ كَفَّارِ الْمُرُوءَةِ وَاقْصِدِ  
 وَأَدِمِ قَبُولَ الْقَوْلِ حُسْنَ تَوَدُّدِ  
 وَبِأَيِّ أَرْضٍ كَانَ تُرْبُ الْمَرْقَدِ  
 سَبِّحْ بِحَمْدِ وَاصْطَبِرْ لَا تَنْفَدِ  
 مَا خَابَ مُغْتَسِلُ الْخَطِيئَةِ فِي عَدِ  
 دَانَ اصْطِفَاءً لِلْكَرَامِ السُّودِدِ  
 فِي جَنَّةِ النَّعْمَاءِ أَكْرَمَ مَقْصَدِ  
 فِي لَيْلَةِ التَّنْزِيلِ بِاسْمِ مُحَمَّدِ  
 لِلْحَقِّ وَالْإِحْقَاقِ آيَةٌ مَقْصَدِ  
 آيَاتٌ وَصَفٌ لِلْجِنَانِ الْخَلْدِ  
 عَذْبٌ فُرَاتٌ كَوَثْرُ الْمُتَعَبِّدِ

اعتدال ذكر الله

شاعرة وإعلامية سعودية ٢٠١٨



# كلمات مضيئة

## كلامهم نور

ما هي سورة الحسين؟

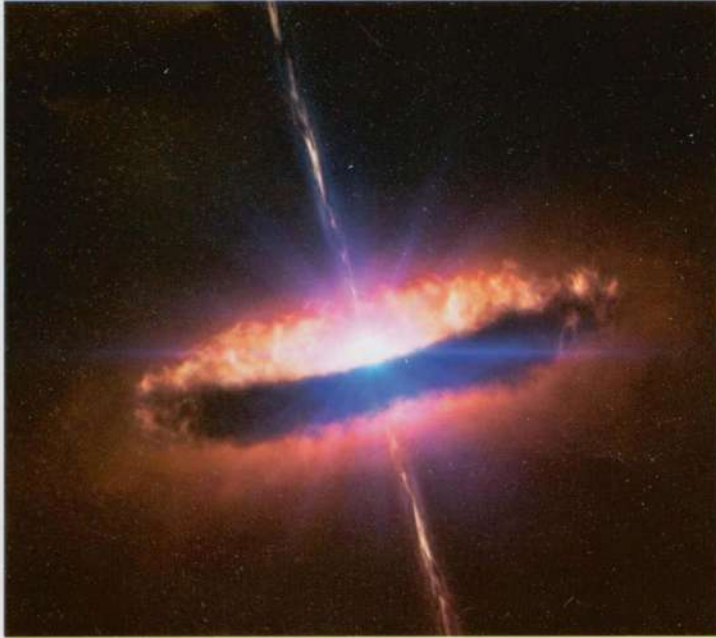
سورة الحسين عليه السلام هي سورة الفجر، فقد رُوِيَ عن الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "أَقْرَأُوا سُورَةَ الْفَجْرِ فِي فَرَايِضِكُمْ فَإِنَّهَا سُورَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ قَرَأَهَا كَانَ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ مِنَ الْجَنَّةِ"

### الشيخ حبيب الكاظمي

إن الحسين عليه السلام ختم حياته بالشهادة بل بالسعادة، والذي ميّز أصحاب الحسين عليه السلام هي هذه اللحظة الأخيرة، وإلا فإن الحر إلى ليلة العاشر بل إلى يوم العاشر، كان عمره بالطاعة قصيرا، ولكن الفخر كل الفخر أنه ختم الحياة بنهاية سعيدة.  
إن المؤمن عليه أن يسأل الله تعالى في الخلوات، أن يجعل ساعة قبض روحه وهو في أحسن حال.



## آية وصورة



رسم يمثل أحد أنواع النجوم التي يسميها العلماء بالنجم النابض وهي نجوم اكتشفت حديثا هذه النجوم تُصدر صوتا يشبه صوت المطرقة، ولذلك أسماها العلماء بالمطارق العملاقة، ومن خصائصها أنها تبتث أشعة غاما الثقابية، وتبتث أيضا موجات جذب تخترق أي شيء، ومع أن بعض العلماء يعتقدون أنهم أول من اكتشف هذه النجوم الثقابية، إلا أن القرآن قد أشار إليها قبل أربعة عشر قرنا، يقول تعالى: (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ \* النَّجْمُ الثَّاقِبُ)، سورة الطارق:

الآية ١ \_ ٢ \_ ٣.